وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعـة يحـيى فـــارس بالمديـــة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

المناخ الأسري و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور المتوسط

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في علوم التربية

تخصص: إرشاد و توجيه

إعداد الطالبتين:

- سهيلة رحماني
- نبيلة طيبي

إشراف الاستاذ:

- علي زروط

السنة الجامعية: 2022/2021

كلمة شكر و تقدير

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: " من لم يشكر الناس لم يشكر الله و من أهدى إليكم معروفا فكافئوه فإن لم تستطيعوا فادعوا له "

و عملا بهذا الحديث و اعترافا بالجميل ، نحمد الله عزوجل و نشكره على أن وفقنا لإنهاء هذا العمل المتواضع

ونتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف **" زروط علي "** الذي رافقنا طيلة هذا البحث و أمدنا بالمعلومات و النصائح القيمة راجين من الله عزوجل أن يسدد خطاه و يحقق أمنياته و جزاه الله عنا كل خير.

وأخيرا لا يفوتنا أن نعبر عن بالغ تحيتنا إلى كل الأساتذة في جامعة الدكتور يحي فارس خاصة قسم علوم التربية إرشاد و توجيه، وكل من ساعدنا من قريب أو بعيد في إنجاز هذا البحث المتواضع

إهداء

قال تعالى: (قل اعملوا فسيرى الله أعمالكم و رسوله و المؤمنون)

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك، ولا يطيب النهار إلا بطاعتك، و لا تطيب اللحظات إلا بذكرك، و لا تطيب الآخرة إلا بعفوك، و لا تطيب الجنة إلا برؤيتك

الله جل جلاله

إلى من بلغ الرسالة و أدى الأمانة ، و نصح الأمة، إلى نبي الرحمة و نور العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم

إلى من كلله الله بالهيبة و الوقار، إلى من علمني العطاء بدون انتظار، إلى من أحمل اسمه بكل افتخار، أرجو من الله أن يطيل عمره : **والدي العزيز**

إلى معنى الحب و إلى معنى الحنان و إلى بسمة الحياة و سر الوجود ، و إلى من كان دعاؤها سر نجاحي و حنانها بلسم جراحي ، إلى الغالية: **أمي الحبيبة**

إلى أخي الغالي :**عماد**، إلى سندي في الحياة: **أخواتي و إخوتي**

إلى من شاركتني هذا الجهد و تقاسمت معي فرحتي و حزني :**طيبي نبيلة**

إلى صديقاتي: **فريا ل ،وسام، سمية، سهام ، سجود، مريم ، نور الهدى ، مروة ،عفاف،**

و إلى جميع أفراد عائلة: **رحماني ، زناييني**

إلى جميع أساتذة علوم التربية الذين رافقونا طيلة المشوار الدراسي بنصائحهم القيمة

و إلى روح الأستاذة الغالية " **بودرقة خيرة** " رحمة الله عليها

أهدي ثمرة جهدي راجية من المولى عزوجل أن يوفقني و يزيدني نجاحا و تألقا

سهيلة

إهداء

بسم الله الرحمان الرحيم و صلى الله على صاحب الشفاعة سيدنا محمد النبي الكريم، و على آله و صحبه الميامين و من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين و بعد:

إلى من لم تدخر نفسا في تربيتي : **أمي الحنون**

إلى من تشققت يداه في سبيل رعايتي : **أبي الصبور**

إلى سندي في الحياة : **إخوتي و أخواتي**

إلى كل من نصحني إلى إكمال دراستي و كل من ساهم في إتمام هذا البحث

إلى جميع أفراد الأسرة التربوية و كل من علمني حرفا في مسيرتي الدراسية

و أرجو أن يكون هذا بحثا خالصا لوجه الله و أن تكون فيه الفائدة، و أن يغفر لنا زلاتنا فيه، و يثبتنا على ما وفقنا إليه و يعلمنا و يكسبنا مع طلبة العلم اتباعا لسنة نبيه الكريم عليه أفضل الصلاة و السلام

نبيلة

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات:

محتويات الدراسة	الصفحة
شكر وتقدير	
إهداء	
إهداء	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
مقدمة	**11**
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار المنهجي	
تمهيد	**15**
1/إشكالية الدراسة	**15**
2/ فرضيات الدراسة	**16**
3/أسباب اختيار الموضوع	**16**
4/أهداف الدراسة	**17**
5/أهمية الدراسة	**17**
6/مصطلحات الدراسة	**18**
7/ الدراسات السابقة	**19**
الفصل الثاني: المناخ الأسري	
تمهيد	**23**
أ/ الأسرة	
1/ مفهوم الأسرة	**24**
2/ أنواع الأسرة	**25**
3/ وظائف الأسرة	**26**
4/ دور الأسرة في مساعدة الأبناء	**27**
5/دور الأسرة في التربية و التعليم	**27**
ب/ المناخ الأسري	
1/ مفهوم المناخ الأسري	**28**

2/ أنماط المناخ الأسري	**28**
3/ العوامل المؤثرة في المناخ الأسري	**29**
خلاصة الفصل	**31**
الفصل الثالث: التحصيل الدراسي	
تمهيد	**33**
1/مفهوم التحصيل الدراسي	**34**
2/ النظريات المفسرة للتحصيل الدراسي	**35**
3/ العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	**36**
4/ أنواع التحصيل الدراسي	**38**
5/ شروط التحصيل الدراسي	**39**
6/أساليب تقويم التحصيل الدراسي	**40**
7/ خصائص التحصيل الدراسي	**41**
8/أهمية و أهداف التحصيل الدراسي	**42**
خلاصة الفصل	**44**
الفصل الرابع : المراهقة	
تمهيد	**46**
1/ مفهوم المراهقة	**47**
2/ النظريات المفسرة للمراهقة	**48**
3/ المراحل الزمنية للمراهقة	**50**
4/ خصائص مرحلة المراهقة	**51**
5/ مشكلات التلاميذ في مرحلة المراهقة	**53**
6/ أنماط التلاميذ في مرحلة المراهقة	**55**
خلاصة الفصل	**57**
الجانب الميداني	
الفصل الرابع الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	**59**
1/ منهج الدراسة	**59**
2/مجتمع الدراسة	**59**
3/الدراسة الاستطلاعية	**59**

4/ عينة الدراسة الاستطلاعية	**60**
5/ أدوات الدراسة الأساسية	**60**
6/الأساليب الإحصائية	**61**
الفصل الخامس :عرض و تفسير و مناقشة نتائج الدراسة	
1/ عرض نتائج حسب فرضيات الدراسة	**63**
2/ تفسير ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة	**65**
استنتاج عام	**68**
خاتمة	**70**
توصيات و اقتراحات	**71**
قائمة المراجع	**73**
قائمة الملاحق	

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين المناخ الأسري والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور المتوسط بولاية لمدية. كما هدفت إلى التأكد من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المناخ الأسري لمتغير الجنس. بالإضافة إلى التأكد من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي لمتغير الجنس.

تم إتباع المنهج الوصفي الارتباطي، كما طبقت الدراسة على عينة قوامها (80) بطريقة عشوائية بسيطة ، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس المناخ الأسري المكون من (38) بند وللإجابة على تساؤلات الدراسة تم استخدام وتطبيق نظام الحزمة الإحصائية SPSS ، وقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

- وجود علاقة بين المناخ الأسري والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور المتوسط.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المناخ الأسري لمتغير الجنس.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي لمتغير الجنس.

- **الكلمات المفتاحية:** المناخ الأسري ، التحصيل الدراسي ، مرحلة المراهقة.

مقدمـــــة

مقدمة:

تعتبر الأسرة أهم نظام فطري رباني جعل الله سبحانه و تعالى السكينة والأمن و النمو السوي للأجيال، فهي أساس المجتمع و مصدر أساسي لكل الأخلاق و الفضائل لدى الأفراد، و هي أول مكان يتواجد فيه الطفل و يتفاعل معه.

ومن ثمة فإن هذه الأولوية تجعل تأثير الأسرة في الفرد عميقا ، فهي المكان الطبيعي لإشباع الحاجات الأساسية حيث تؤدي طريقة التي تتم بها تنشئة الفرد في السنوات الأولى دورا هاما في التأثير على تكوين الشخصية ، وللوالدين دورا هاما في هذه العملية حيث أن لكل من الأب و الأم دوره الخاص و المكمل للأخر.

كما يؤكد علماء النفس و علماء التربية و علماء الاجتماع على الأهمية القسوة للعلاقات الأسرية في عملية التربية و التعليم.

إن الطفل يتعلم من أسرته نوعا معين من المعيشة على أساس مولده في مكان معين و في زمان معين و في وطن معين، فالأسرة بطبيعتها تنقل إلى الطفل ثقافة الطبقة الاجتماعية و من هذه تكون الممارسات التي يكتسبها الطفل متأثرة تماما لنظرة الأسرة إليها ، بل هي في الحقيقة تكامل تجسيدا و تعبيرا عنها.

ومن الأمور التي ينعكس عليها أثر اهتمام الوالدين بأبنائهم في المواد الدراسية التي يتعلمونها في المدرسة ، وهذا ما يؤكد تطور العلاقة بين الأسرة و المدرسة، حيث أصبحت المدرسة جزء من حياة المجتمع و في هذا يقول الرسول صلى الله عليه و سلم: (أنزلوا الناس منازلهم) أي ضعوا الناس في أماكنهم التي يستحقونها بحسب قدراتهم،و لذلك نجده صلى الله عليه و سلم يختار سيدنا خالد رضي الله عنه و أرضاه نظرا لموهبته العسكرية المنشود بها.

ونظرا لأهمية الموضوع قمنا بتقسيم دراستنا إلى جانبين : الأول نظري والثاني تطبيقي.

فالجانب النظري يتكون من أربعة فصول:

الفصل الأول تحت عنوان "الإطار العام للدراسة" تناولنا فيه إشكالية الدراسة ثم فرضيتها وبعد ذلك أسباب اختيار الموضوع، ثم تطرقنا إلى أهمية وأهداف الدراسة وتحديد مفاهيمها وكذا الدراسات السابقة.

أما**الفصل الثاني** تحت عنوان "المناخ الأسري " تضمن عنصرين: العنصر الأول الأسرة والذي تناولنا فيه مفهوم الأسرة وأنواعها و وظائفها، وكذا دور الأسرة في تربية و تعليم الأبناء، أما العنصر الثاني: المناخ الأسري تطرقنا فيه إلى مفهوم المناخ الأسري، أنماطه و العوامل المؤثرة فيه.

بالنسبة **للفصل الثالث** فقد احتوى على متغير التحصيل الدراسي حيث شمل مفهوم التحصيل الدراسي ثم النظريات المفسرة له وكذلك العوامل المؤثرة فيه و أنواعه و شروطه، وبالإضافة إلى أساليب التقويم فيه ثم خصائصه مع أهميته و أهدافه.

أما**الفصل الرابع** احتوى على متغير المراهقة و تطرقنا فيه إلى مفهوم المراهقة، والنظريات المفسرة لها، مع المراحل الزمنية لها ومختلف خصائصها، بالإضافة إلى مشكلات و أنماط التلاميذ في هذه المرحلة

أما **الجانب التطبيقي** فقد خصصناه للتطبيقات العملية للدراسة وذلك من خلال فصلين:

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة من خلال تحديد منهج ومجتمع الدراسة بالإضافة إلى تحديد مفهوم وأهداف الدراسة الاستطلاعية ثم مفهوم عينة الدراسة الأساسية وحجمها وبعد ذلك أدوات جمع المعلومات وضبط الأساليب الإحصائية.

الفصل الخامس: تضمن عرض مختلف نتائج فرضيات الدراسة وتفسيرها على ضوء تلك الفرضيات وبناءا على ماجاء في الدراسات السابقة ثم الاستنتاج العام والاقتراحات والخاتمة.

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار المنهجي

الفصل الأول: الإطار المنهجي

-تمهيد.

1-إشكالية الدراسة.

2-فرضيات الدراسة.

3-أسباب اختيار الموضوع.

4- أهداف الدراسة.

5- أهمية الدراسة.

6-مصطلحات الدراسة.

6-1/المناخ الأسري.

6-2/التحصيل الدراسي.

7- الدراسات السابقة.

7-1/ الدراسات العربية.

7-2/الدراسات الأجنبية

1/الإشكالية:

تعتبر الأسرة المحيط الاجتماعي الأول الذي يحتضن الطفل و يتعامل معه، فهي المسؤولة على توفير الاستقرار النفسي و الاجتماعي لأبنائها خاصة في المرحلة العمرية الأولى، و التي بدورها تؤثر على حياة الأبناء المستقبلية خاصة في الجانب التعليمي، لأنها هي تنمي وتعمق المكتسبات الثقافية للأبناء في البيت من خلال توفير وسائل المعرفة المختلفة، فالطفل يحتاج إلى النمو و التعليم في مناخ أسري هادئ و مستقر ولا شك أنه يتأثر به ، فإذا نشأ في جو من الحب و العطف والرعاية فإن شخصيته تكون سوية ومتكيفة، أما إذا نشأ في جو من التوتر والصراع فإنه يشعر بالضياع، مما ينعكس عليه سلبا في جميع النواحي.

بحيث يعرف المناخ الأسري على أنه: " الجو العام للأسرة المتمثل فيما يسود بين أفراد الأسرة من تفاعل وترابط أو تباعد أو علاقتهم ومدى التزامهم بالقيم الدينية و الأخلاقية.(الزميري، 2020: 30)

وهذا ما أشارت إليه العديد من الدراسات التي أكدت على أن الأسرة التي تعيش حالة الااستقرار تؤثر على المستوى التعليمي للأبناء، و من جانب آخر نرى أن المناخ الأسري السوي يعمل على إشباع حاجات الأبناء بطريقة سوية دون إفراط و بشكل متوازن ، و الذي يقوم على الحب و التضامن والاهتمام له أثر على أساليب التنشئة الأسرية، كما يؤدي المناخ الأسري السيء المتوتر إلى عدم إشباع الحاجات النفسية للأبناء أو إحباطها بشكل يدفع الأبناء إلى القلق و التوتر و إلى السلوك السلبي المنحرف.

وهذا ما أكدته دراسة موسن **(1963)**أن المناخ الأسري المتمثل في طابع علاقة الوالدين بالأبناء الذين لم يتحصلوا على عطف أبوي بدرجة كافية كانوا أقل أمن ، و أقل ثقة بالنفس، و أقل توافقا في علاقاتهم الاجتماعية مع الآخرين.

حيث أن توفر المناخ الأسري الجيد يساهم في تحديد مستوى التحصيل الدراسي للأبناء، وتبقى الأسرة تقوم بالمتابعة الدراسية للأبناء بهدف بلوغهم أعلى مستوى من التحصيل الدراسي.

فالتحصيل الدراسي كمصطلح سوسيولوجي هو اكتساب المعرفة و المعلومات ، و يعتبر من أكثر المجالات التي تتيح الفرصة لكشف قدرات الأبناء و تنمية مواهبهم، وله أثر كبير في حياتهم لاختيار نوع

الدراسة و المهنة. ، ويعرف التحصيل الدراسي على أنه :"درجة الاكتساب التي يحققها الفرد، أو مستوى النجاح الذي يصل إليه التلميذ في مادة دراسية أو مجال تعليمي".(صلاح علام،2000: 305)

ومن هنا تظهر لنا أهمية الأسرة بالنسبة للمراهق ومدى الخدمات التي تقدمها له ليحافظ على تحصيله الدراسي.

ومن خلال الطرح المفاهيمي السابق لمتغيرات الدراسة، فإنه يمكننا طرح التساؤل الرئيسي التالي:

-هل توجد علاقة بين المناخ الأسري و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور المتوسط ؟

ويندرج تحت هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية نذكر منها:

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المناخ الأسري تعزى لمتغير الجنس ؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي تعزى لمتغير الجنس ؟

2/ الفرضيات:

*الفرضية العامة:

-توجد علاقة ارتباطية بين المناخ الأسري و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور المتوسط.

*الفرضيات الجزئية:

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المناخ الأسري تعزى لمتغير الجنس.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي تعزى لمتغير الجنس.

3/ أسباب اختيار الموضوع:

-أهمية الموضوع من الناحية العلمية و العملية.

-معرفة الصلة بين الأسرة و المدرسة.

-تخصصنا في المجال التربوي يجعلنا نميل نحو المواضيع الأسرية

-الحاجة إلى لفت الانتباه لأهمية المناخ الأسري و علاقته بالتحصيل الدراسي

4/ أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى جملة من الأهداف تتمثل في محاولة:

-إعداد مذكرة التخرج وهو هدف يشترك فيه جميع الطلبة، تخصص علوم تربية، إرشاد و توجيه.

-المساهمة بدراسة أكاديمية تثري المكتبة و الأرشيف التربوي.

-توسيع و تعزيز الرصيد العلمي حول الموضوع الذي يعتبر محورا أساسيا في مجا تخصصنا.

-الكشف عن العلاقة التي تربط المناخ الأسري بالتحصيل الدراسي.

-معرفة مدى تأثير أساليب التنشئة الأسرية في تحديد مسار التلاميذ.

-الكشف عن ما إذا كانت هناك فروق في المناخ الأسري تعزى لمتغير الجنس.

-الكشف عن ما إذا كانت هناك فروق في التحصيل الدراسي تعزى لمتغير الجنس.

5/ أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في التعرف على العلاقة التي تربط بين المناخ الأسري و التحصيل الدراسي للأبناء ، باعتبار أن المناخ الأسري له وظيفة تربوية تؤديها الأسرة اتجاه أبنائهم لوقايتهم من المشكلات التربوية التي قد تعترضهم خلال مسارهم الدراسي.

6/ مصطلحات الدراسة:

6-1/المناخ الأسري:

-**اصطلاحا:** هو الطابع العام للحياة الأسرية من حيث توفر الأمان و التضحية و التعاون و نظام الحياة وأسلوب إشباع الحاجات النفسية و طبيعة العلاقات الأسرية و الحياة الروحية و الخلقية التي تسود الأسرة.

(بيومي،2012:253)

-**إجرائيا:** هو الدرجة الكلية التي يتحصل عليها الطالب من خلال تطبيقنا عليه مقياس المناخ الأسري.

6-2 / التحصيل الدراسي:

-**لغة:** يعرف بأنه المعلومات أو المهارات المكتسبة في المواضيع الدراسية، وتقاس عادة بالامتحانات أو العلامات التي يضعها المعلمون للطلاب أو الاثنين معا. (فريد جبرائيل، 1996: 73)

-**اصطلاحا:** هو كل التغيرات التي تطرأ على مستوى أداء الفرد نتيجة حدوث عمليات عقلية داخلية و ممارسة عمل معين. (فاخر ،1987 :153)

-**إجرائيا:** هو الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ في الاختبارات الشفوية أو الكتابية المقدمة من طرف المعلم بعد تلقيه مجموعة من الدروس في مرحلة معينة.

7/ الدراسات السابقة:

7-1/ الدراسات العربية:

أ/ دراسات خاصة بالمناخ الأسري:

***الدراسة الاولى:** دراسة سلوى محمد قنديل **(2003)** بعنوان المناخ الأسري كما يدركه الأبناء وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وكان من أهم أهدافها التعرف على العلاقة بين المناخ الأسري المرتفع والمناخ الأسري المنخفض، تكونت العينة من 43 تلميذا وتلميذة، ومن أهم نتائج هذه الدراسة ما يلي:

-وجود فروق في المناخ الأسري ككل بين الذكور والإناث، في جانب الإشراف الحرية لصالح الإناث، و في جانب الصراع لصالح الذكور.

-عدم وجود فروق دالة إحصائيا في المناخ الأسري و جوانبه باختلاف (حجم الأسرة ، الترتيب الميلادي).

-وجود فروق دالة إحصائيا في المسؤولية الاجتماعية بين الأسر ذات المناخ الأسري المرتفع و الأسر ذات المناخ الأسري المنخفض ، لصالح الأسر ذات المناخ الأسري المرتفع.

الدراسة الثانية: دراسة عبد المطلب عبد القادر (2016) بعنوان المهارات الاجتماعية و علاقتها بالمناخ الأسري، والتحصيل الدراسي ،تمت الدراسة بمدارس محافظة الأحمدي بدولة الكويت، وكان من أهم أهدافها التأكد من وجود علاقة ارتباطية بين المهارات الاجتماعية و المناخ الأسري وتكونت عينة الدراسة من 60 تلميذ و تلميذة ، ومن أهم نتائجها : وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين المهارات الاجتماعية و المناخ الأسري و وجود فروق بين التلاميذ و التلميذات في المهارات الاجتماعية و المناخ الأسري لصالح التلميذات .

ب/ دراسات خاصة بالتحصيل الدراسي:

الدراسة الأولى: دراسة رمضان (2010) تحت عنوان المتغيرات الأسرية على مستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب مرحلة التعليم المتوسط ، ومن أهم أهدافها معرفة إذا كانت هناك علاقة بين المتغيرات الأسرية و التحصيل الدراسي، حيث تكونت عينة الدراسة من 44 تلميذ و تلميذة ،و قد أثبتت نتائج هذه الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي لمتغير الجنس و لصالح الإناث حيث أن مستوى تحصيل الإناث أفضل من مستوى تحصيل الذكور.

دراسة سميرة **(2012)** بعنوان محددات و أنماط المتابعة الأسرية وتأثيرها على التحصيل الدراسي للأبناء، تمت الدراسة في ولاية بسكرة، وتكونت عينة البحث من 149 أسرة و توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

-ارتفاع المستوى التعليمي للأولياء فأغلبيتهم من ذوي المستوى الجامعي والثانوي ، وكلما ارتفع المستوى التعليمي للأولياء كلما ساهم في ارتفاع التحصيل الدراسي للأبناء.

-وتبين النتائج أن التحصيل الدراسي للأبناء يرتفع بارتفاع الحالة المادية للأسرة لأن ذلك يمكنها من توفير متطلبات الأبناء.

-واتضح كذلك أن نمط المتابعة الأسرية يؤثر على مستوى التحصيل الدراسي للأبناء.

الدراسة الثانية: دراسة الطالبة علاق لامية**(2014)** بعنوان دور الوالدين في التحصيل الدراسي للأبناء، تمت الدراسة في ولاية أم البواقي، وتكونت عينة البحث من 150 تلميذ ، حيث توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

-أن التشجيع و التحفيز المادي و المعنوي الذي يقدمه الوالدين لأبنائهم من أجل المثابرة والاجتهاد في الدروس دور لا ينكر في مستوى تحصيلهم الدراسي.

-واتضح من خلال الدراسة أن للمساعدة البيداغوجية الوالدية المباشرة و غير المباشرة علاقة بمستوى التحصيل الدراسي للطفل المتمدرس.

-وتبين النتائج أن لمستوى و نوعية الضبط الوالدي علاقة بمستوى التحصيل الدراسي.

7-2/الدراسات الأجنبية:

دراسة مارلين شيرش (marlin chirc) سنة 1980، تحت عنوان الاتجاهات الوالدية نحو تنشئة الطفل والتحصيل الدراسي ،وهي دراسة أجنبية بالولايات المتحدة الأمريكية.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير الاتجاهات الوالدية في تحصيل الأطفال في المرحلة الابتدائية ، وبلغ قوام عينة الدراسة 400 تلميذا من مجموعة مدارس بالجنوب الشرقي للولايات المتحدة الأمريكية ، ومن نتائجها ما يلي:

-لا توجد فروق دالة بين التحصيل الدراسي للأطفال و اتجاهات الوالدين نحو تربيتهم و تنشئتهم.

-توصلت إلى أنه من الممكن ملاحظة أن أسلوب تسيب في المعاملة الوالدية خاصة من الأم ينتج عنه انخفاض في تحصيل الأبناء.

-أن سرعة تحصيل الأبناء وكفاءتهم و خاصة في القراءة و الفهم تتأثران بأساليب الآباء و الأمهات في التنشئة عند مستوى دلالة 0.05.

*التعليق على الدراسات السابقة:

يمكن إبراز أهم الملاحظات من الدراسات السابقة في النقاط التالية:

-نلاحظ تنوع الدراسات التي أجريت حول موضوع من بينها دراسات تناولت المناخ الأسري، واخرى تناولت التفوق الدراسي و التحصيل الدراسي.

-واتضح لنا في دراسة سلوى محمد قنديل(**2003**) بعنوان المناخ الأسري و علاقته بالمسؤولية الاجتماعية أنها تتفق مع الدراسة الحالية لأنها تدرس الفروق الموجودة في المناخ الأسري.

-كما نجد أن دراسة عبد المطلب عبد القادر(**2016**) بعنوان المهارات الاجتماعية و علاقتها بالمناخ الأسري، تتفق مع الدراسة الحالية لكونها تدرس المناخ الأسري، وقد أثبتت أن هناك فروق في المناخ الأسري تعزى للجنس لصالح الإناث.

-حيث ركزت الدراسات الأخرى لكل من دراسة الطالبة سميرة (**2012**)، والطالبة علاق لامية(**2014**) على التحصيل الدراسي من خلال دراسة المستوى التعليمي للأولياء.

-فكل دراسة من الدراسات السابقة توصلت إلى أن للأسرة دور مهم في تنشئة الأبناء و الحفاظ على تحصيلهم الدراسي.

الفصل الثاني: المناخ الأسري.

-تمهيد.

أ/ الأسرة.

1/مفهوم الأسرة.

2/ أنواع الأسرة.

3/وظائف الأسرة.

4/دور الأسرة في مساعدة الأبناء.

5/دور الأسرة في التربية و التعليم.

ب/ المناخ الأسري.

1/مفهوم المناخ الأسري.

2/أنماط المناخ الأسري.

3/العوامل المؤثرة في المناخ الأسري.

-خلاصة الفصل.

تمهيد:

تعد الأسرة اللبنة الأولى في المجتمع، وهي التي تعمل على توجيه سلوك الطفل وتحافظ على نموه الجسمي و العقلي و النفسي و الاجتماعي، وتقدم له الحماية اللازمة و توفر له الجو المناسب و الخالي من كل الشوائب.

فهي الوحدة الأساسية الأولى للنمو و الخبرة و النجاح و الفشل، ومنه فالأسرة مهمة لكل جيل يسعى للحفاظ على مستقبل الأمة.

و في هذا الفصل سنعرض أهم النقاط الأساسية في موضوع الأسرة، ونتطرق إلى المناخ الأسري و ماهيته.

أ/ **الأسرة:**

1/ مفهوم الأسرة:

تناول العلماء مفهوم الأسرة بتعاريف مختلفة حسب تخصصاتهم واتجاهاتهم الاجتماعية و توجهاتهم الفكرية في المجتمع الذي ينتمون إليه و من بين هذه التعريفات نجد:

1-1/ أوغست كونت: الذي عرفها بأنها الخلية الأولى في جسم المجتمع، و هي نقطة البداية و المنطلق الأول الذي ينشأ فيه الإنسان، وتعتبر أول وسط طبيعي واجتماعي للفرد، حيث يتلقى المكونات الثقافية و لغته و تراثه الاجتماعي.(الخشاب، 1985: 32)

1-2/ويعرفها الباحث شبل بدران: بأنها الوحدة الأولى التي يتفاعل معها الطفل تفاعلا مستمرا و المحتوى الأول الذي تنمو فيه أنماط التربية المختلفة، حيث يبلد الوليد البشري حياته الاجتماعية عن طريق التعرف على مركز أسرته و سوف يبقى هذا المركز خلال سنين حياته الأولى.

(بدران، 2009: 104)

1-3/ أما سميرة أحمد السيد فتعرفها: بأنها أول و أهم النظم الاجتماعية التي أنشأها الإنسان لتنظيم حياته في الجماعة و بذلك تعتبر الأساس الذي يقدم الفرد لجميع مؤسسات المجتمع و نظمه الاجتماعية.

(أحمد السيد، 1993: 63)

1-4/ ويرى أحمد سالم الأحمر: أن الأسرة هي الوسط الذي اصطلح عليه المجتمع لتحقيق غرائز الانسان و دوافعه. (أحمد سالم ،2004: 17)

2/ أنواع الأسرة:

2-1/ الأسرة الممتدة (الواسعة):

في هذا النوع تأخذ الأسرة مجال واسع يشمل الأب و الجد والأبناء و العامات والأعمام و غيرهم، وغالبا ما يقيمون في بيت واحد أو أماكن متجاورة. (الزميري،2020: 21)

وهذه الأسرة توفر الحماية و الرعاية لأفرادها على اختلاف أعمارهم أطفال، شباب، كبار، أو من المرضى أو العاطلين عن العمل، فالفرد فيها لا يواجه مشاكل الحياة منفردا، وهي تشكل بيئة اجتماعية تسودها الألفة و المحبة و الاحترام. (محمد متولي، 2006: 36)

2-2/ الأسرة النووية أو البسيطة:

هي التي تتكون من الأب والأم و أبنائهم و على هذا النوع فهي أسرة تتكون من جيلين فقط، هما جيل الآباء و جيل الأبناء، و في هذا النوع من الأسر الزوج و الزوجة هما البناء الأسري أي (نواته) وتعتبر العلاقات الزوجية هي العامل الأكثر أهمية فيها. (لطرش،2016 :67)

2-3/ الأسرة المشتركة:

وهي الوحدة الاجتماعية التي تتكون من الأب و الأم والأولاد من زوجة سابقة، أو أولاد من زوج سابق، أ, أولادهما معا إذا وجدوا. (سهير، 2009: 24)

2-4/ الأسرة متعددة الأزواج:

هي الأسرة التي تكون فيها الزوجة متزوجة من عدة أزواج، علما أن هذا النوع قليل إلا أنه موجود في بعض المجتمعات البدائية. (زعنينة ،2007: 220)

2-5/ الأسرة متعددة الزوجات:

هي الأسرة التي يكون فيها الزوج متزوجا من عدة زوجات، وهي في المجتمع الإسلامي أربع زوجات في حدها الأعلى، ولكن هناك مجتمعات أخرى لديها أكثر من أربع زوجات ولكن قليلة.

(زعنينة، 2007: 220)

3/ وظائف الأسرة:

إن للأسرة عدة وظائف أساسية كتوفير الأمن و الطمأنينة للطفل ورعايته في جو من الحنان كي يتمتع بشخصية متوازنة قادرة على الإنتاج و العطاء في المستقبل.

فالأسرة كنظام عامل في المجتمع يمكننا أن نتناول من خلالها أهم الوظائف التي تقوم بها.

3-1/ الوظيفة الاجتماعية:

للأسرة وظيفة اجتماعية بالغة الأهمية ، فوظيفة الأسرة لا تقتصر على إنجاب الأطفال بل تتعدى ذلك إلى عملية تطبعهم بالطابع الاجتماعي، وذلك من خلال القيام بالنشأة الاسرية، فمن المعروف أن الطفل يولد كائن بيولوجي و البيئة الأسرية هي التي تعمل على تشكيله و إعطائه صبغة اجتماعية.

(شحمانة ،2019: 26)

3-2/ الوظيفة البيولوجية:

الأسرة هي النظام الاجتماعي الذي ارتضاه كل مجتمع من أجل تزويده بالأعضاء الجدد، فاستمرار العضوية الاجتماعية مرهون باستمرار بقاء الأسرة.

فالوظيفة البيولوجية ظلت دائمة مع الاسرة على مرار التاريخ ،فكل مجتمع لا يقبل أبناء غير شرعيين مهما كانت ثقافة هذا المجتمع أو مستواه في درجة الرقي و الحضارة. (تركي،1993: 17)

3-3/ الوظيفة التوجيهية:

للأسرة وظيفة هامة في النمو العقلي و التعليمي ، فهي التي تقوم بالإشراف الدائم أو المتابعة المستمرة لتعلم أبنائها، فالأسرة تساهم بقدر كبير في تنمية القدرة على التفكير عند أبنائها وكذلك توفر الأسرة لأطفالها التدريب والتوجيه الذي يسمح له بممارسة حياته الاجتماعية بما يتفق مع المبادئ و المعايير السائدة في المجتمع. (عساكرية، 2009: 31)

4/ دور الأسرة في مساعدة الأبناء:

من أهم المسؤوليات الأسرية و التي يجب على الأولياء اتباعها لنجاح أبنائهم سواء في المجال التعليمي أو الحياة العملية، هو تنظيم الوقت و اتباع أساليب الدراسة الصحيحة، فإن تنظيم الوقت بالنسبة للطالب يشتمل على إمكاناته و قدراته في تحديد وقت الدراسة، وفي تحديد ساعات النوم و الأكل و الدراسة يسعى الفرد لتلبية حاجاته الأساسية و التي من بينها حاجاته الفسيولوجية كالحاجة إلى الطعام و الشراب و النوم والراحة واللعب والأنشطة الأخرى، فتتدخل الأسرة هنا في تحديد وتنظيم هذه الحاجيات حسب التوقيت

المخصص لكل حاجة ، لأن التلميذ أو الطالب بحاجة ماسة لتنظيم وتوزيع الوقت لتلبية الحاجات بشكل متكامل ، وكل ما كان الطالب دقيقا ومنظما في تنظيم وقته كلما استطاع الوصول إلى تحقيق أهدافه.

فالأسرة عامة و الأم خاصة تلعب دورا مهما في تشكيل شخصية وإبراز الموهبة لدى الطفل، فإذا لم تقم بتشجيع وتقدير وتوفير المناخ المناسب له في البيت فإن الموهبة تبقى كامنة.

فدور الأم يتمثل بتوفير نماذج إيجابية يقلدها الطفل نحو اتجاهات العلم و التعلم ، وأن تدع للطفل الحرية الموجهة في اختيار الملابس و بعض الأمور كاختيار التخصص الذي يرغب بدراسته، و كذلك مناقشة الأخطاء و تصحيحها بروح من الدعابة و تنمية شعورهم بالرضا عن نفسهم ، وهذا كله يحتاج إلى تضافر جهود أفراد الأسرة. (سليمان، 1991: 76)

5/ دور الأسرة في التربية و التعليم:

الواقع أن تربية الأبناء ليس بالأمر السهل وإنما هي مسؤولية كبيرة تقع على عاتق الأسر حيث يتطلب الأمر الكثير من الجهد والتخطيط ،وبما أن الأسرة هي المؤسسة الأولى التي لها دور في التنشئة الصحيحة للطفل، فإن ابتغى الوالدين التوفيق بين تربية أبناء صالحين وبناء مستقبل لهم ينبغي تحديد أهداف تربوية معينة ومعرفة الوسائل و الطرق للوصول إلى تلك الأهداف بحيث يشكل ذلك برنامجا تربويا متكاملا ، وعلى الوالدين تربية أبنائهم وفق هذا البرنامج.

فالإنسان بفطرته يولد مواهب و إمكانات كامنة في ذاته و على الأسرة مساعدته على إظهارها وتنميتها ، أضف إلى ما توفره الأسرة لأبنائها من بيئة اجتماعية و نفسية و إمكانات مادية تلبي متطلباتهم الدراسية.

(العيسوي، 1993: 144)

كما يرتبط التحصيل بتقدير الذات لدى الأطفال، و يرتبط هذا التقدير بالأساليب التي تتبعها الأسرة مع أطفالها، وقد بينت الدراسات أن استخدام أساليب التهديد والعقاب والإهانة من قبل الوالدين تؤدي إلى شعور الطفل بعدم الكفاءة و عدم المسؤولية. (موسى عيسى، 2008: 52)

ب/ المناخ الأسري:

1/ مفهوم المناخ الأسري:

1-1/ يعرف المناخ الأسري: بأنه تلك الخصائص البيئية الأسرية التي تعمل كقوة مهمة في التأثير على سلوك الأفراد من خلال العلاقات السائدة بين أفراد الأسرة ، وكذلك توزيع الأدوار و المسؤوليات بين أفراد الأسرة، مما يسمح للأسرة بأن تقوم بأداء فعال لوظائفها من حيث إتاحة فرص النمو المستقل للأفراد وتنمية دوافعهم للإنجاز و الاهتمام بالنواحي الخلقية والدينية و التماسك بالأسرة.

(الزميري ، 2020: 30)

1-2/ ويعرف كذلك: بأنه العلاقة القائمة بأساليب سوية في التعامل مع الشخص وفقا لصفاته الإنسانية ومنحه الحب الغير مشروط، ومنحه حرية الاستقلال مع تكوين علاقات إنسانية دافئة، ويقابله أساليب غير سوية تتمثل في التعامل معه كأداة إنسانية و تجريده من صفاته الإنسانية.

(غازلي، 2018: 387)

2/ أنماط المناخ الأسري:

2-1/ المناخ الأسري السوي:

المناخ الأسري السوي هو الذي يسوده التعاطف و المحبة وعدم التمييز بين الأبناء و عدم تفضيل أي الجنسية على الآخر و الاحترام المتبادل بين الأبناء والآباء ، كل ذلك يؤدي إلى تحقيق مناخ أسري سوي.

ومن خصائص المناخ الأسري السوي ما يلي:

-خلو الأسرة من الصراعات و التوترات.

-اتفاق الآباء و الأمهات على أسلوب واحد في تربية الأبناء في ظل جو من المحبة و العطف و الحنان.

-أن يمتاز الجو الأسري بالتعاطف الإيجابي و الاحترام و الاهتمام.

2-2/ المناخ الأسري غير السوي:

يتصف المناخ الأسري غير السوي بالضعف وهشاشة الحدود مع البيئة الخارجية، حيث تتسم التفاعلات الأسرية بالغضب والاستفزاز والعداء ، وبصورة عامة تتسم الأسرة بعدم المرونة وعدم الفعالية في مواجهة مشكلات الحياة .

ومن خصائص المناخ الأسري غير السوي ما يلي:

-الرابطة المزدوجة.

-اضطراب عمليات التواصل.

-الشخصية المنحرفة.

-الجو الأسري مليء بالتوتر و القلق و الغضب. (بن شتيوي، 2017: 24/23)

3/ العوامل المؤثرة في المناخ الأسري:

هناك العديد من العوامل التي تؤثر في المناخ الأسري من بينها ما يلي:

3-1/ العلقات الإنسانية بين الآباء والأبناء:

تبدأ علاقة الطفل الاجتماعية مع أفراد أسرته ، حيث أنه من خلال هذه العلاقة الأولية ينمي خبرته عن الحب والعاطفة و الحماية ، ويزداد وعيه لذاته ،ويزداد نموه بزيادة تفاعله مع المحيطين به وقيامه بدوره الخاص ، وينمو لديه الشعور بالطمأنينة.

3-2/ حجم الأسرة:

أن الإسلام بتشريعاته السمحة لم يطالب المسلم بتحديد النسل لأن البنين نعمة من الله عزوجل ، ويجب على الإنسان المسلم أن يراعي ظروفه الاقتصادية ومدى قدرته على تحمل تربية الأبناء تربية إسلامية صحيحة ، وأن يباعد على الأقل في قدرات الرغبة في إنجاب الأبناء ، كما أن حجم الأسرة و زيادة عدد الأبناء يؤثر على قدرة الأب و الأم في تربية الأبناء و متابعتهم.

3-3/ المستوى التعليمي للوالدين:

للتعليم دور هام و واضح في اكتساب الوالدين مستوى من المعرفة الإسلامية و العلمية الصحيحة في التعامل مع الأبناء، فقد أثبتت كثير من الدراسات على أن المستوى التعليمي للوالدين يرتبط ارتباط موجب باتجاه السوء في معاملة الأبناء.

3-4/ الانقسامات الأسرية:

ويقصد بها وجود تكتلات أو مجموعات داخلها، فالأب قد يأخذ إلى جانبه بعض الأبناء، وكذلك تفعل الأم و أن ينجح أحد الوالدين في الاستحواذ على عاطفة واهتمام الأبناء جميعا في صراع مع الوالد الآخر، كأن الأسرة ساحة صراع وليست راحة سلام وتحدث عمليات الصراع في معظمها على مستوى اللاشعور.

(الزميري، 2020: 32/31)

خلاصة الفصل:

يتضح لنا من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل أن الأسرة هي المؤسسة الأولى التي تتم فيها التنشئة الأسرية، وهي الإطار الذي يتلقى فيه الفرد دروس الحياة الاجتماعية، وفي الحقيقة جوهرها الكشف عن علاقات إنسانية بين الآباء و الأبناء من جهة ، وبين الإخوة فيما بينهم من جهة أخرى.

فالمناخ الأسري السائد في الأسرة له دور مهم في حياة التلميذ المدرسية، فإما أن يجد الحب و الحنان و الدفء العائلي فيشب شخصا سويا ويحقق نتائج جيدة في دراسته ، أو يعيش في جو من الصراع الدائم و التوتر و الشجار فيسيطر عليه الخوف و القلق مما ينعكس سلبا على تحصيله ونتائجه.

الفصل الثالث: التحصيل الدراسي

-تمهيد.

1/مفهوم التحصيل الدراسي.

2/النظريات المفسرة للتحصيل الدراسي.

3/ العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.

4/ أنواع التحصيل الدراسي.

5/ شروط التحصيل الدراسي .

6/ أساليب تقويم التحصيل الدراسي.

7/ خصائص التحصيل الدراسي.

8/ أهمية و أهداف التحصيل الدراسي.

-خلاصة الفصل.

تمهيد:

يعتبر التحصيل الدراسي من الأهداف الرئيسية للعملية التربوية، كما يعتبر عادة من الممارسات العملية والفكرية ،والتي يقوم بها الفرد داخل المدرسة و النتائج المحصل عليها نتيجة التدريب، فالتحصيل الدراسي هو عبارة عن نسق من المعارف والكفاءات التي تكون عند الفرد حتى يستطيع أن يتحصل على مستوى معين من التعليم يمكن قياسه عن طريق ما يسمى بالاختبارات المدرسية التي تجرى له في المواد المبرمجة.

ولقد اهتم الباحثون بهذا المفهوم و بالمجال الذي يمكن حصره فيه، من خلال التعرف على مفهوم التحصيل الدراسي والنظريات المفسرة له، و كان لابد في هذا المقام من التطرق إلى أنواع التحصيل الدراسي بالإضافة إلى العوامل المؤثرة فيه، وكذا خصائصه، وختمنا بأهميته و أهدافه.

1/ مفهوم التحصيل الدراسي:

يعتبر التحصيل الدراسي جملة من المصطلحات التي لم تستقر على مفهوم محدد واضح فأغلب المفاهيم متداخلة و مختلفة، فهناك من يقصره على العمل المدرسي فقط، وهناك من يرى أنه كل ما يتحصل عليه الفرد من معرفة سواء كان ذلك داخل الفصل الدراسي وبطريقة مقصودة أو خارجها بطرق غير مقصودة وغير موجهة.

1-1/ يعرف العيسوي التحصيل الدراسي بأنه: مستوى محدد من الإنجاز أو براعة في العمل المدرسي يقاسمن المعلمين أو الاختبارات المقررة. (العيسوي، 2006: 13)

1-2/ ويعرفه كذلك الشويفات على أنه : مجموعة المفاهيم والمصطلحات التي يكتسبها المعلم نتيجة مروره بالخبرة من خلال عملية التعليم، ويقاس بالعلامة الكلية التي يحصل عليها المتعلم في الاختبار التحصيلي الموضوعي. (الشويفات، 2011: 782)

1-3/ويرى الحربي التحصيل الدراسي أنه : درجات الطلاب المعتمدة رسميا حصل عليها أولئك الطلبة بالاختبارات التحصيلية و الشفوية والتحريرية التي تجري خلال الفصل الدراسي.

(الحربي، 2009: 13)

1-4/ ويعرف أيضا على أنه: جهد علمي يتحقق للفرد خلال الممارسات التعليمية والدراسية و التدريبية في نطاق مجال تعليمي، مما يحقق مدى الاستفادة التي جناها المتعلم من الدروس و التوجيهات التعليمية و التربوية والتدريبية المعطاة أو المقررة عليه. (د فاروق عبدو ،2010: 13)

2/ النظريات المفسرة للتحصيل الدراسي:

هناك العديد من النظريات للتحصيل الدراسي منها ما يلي:

2-1/ النظرية الفيزيولوجية:

لكل إنسان كليتين وفوق كل واحدة غدة تسمى بالكظرية أو الكظر ، وتعد من الغدد الصماء وتتكون من قشرة ومخ وهما تختلفان وظيفيا و بنائيا.

حيث يهتمون أصحاب هذه النظرية بالقدرات العقلية وتتحدد بالعوامل الوراثية أكثر مما تتحدد بالعوامل البيئية وهذا ما جاء في دراسة هرشود .

2-2/ النظرية الوراثية:

تعتمد على الدلائل التي تشير إلى أن التكوين العقلي للفرد سواء نظر إليها من مستوى القدرة العقلية العامة أو من ضوء عدد القدرات العقلية تتعدد بالعوامل الوراثية أكثر مما تتحدد بالعوامل البيئية دراسة هرشود 1954، حيث أثبتت أن أكثر الوراثة في تحديد مستوى الذكاء إذ يمتد من 50% إلى 5% وهذه النتيجة تؤكد إلى حد كبير نتائج البحث الذي قام بين يركز سنة 1928، وبينت فيه أثر الوراثة في تحديد مستوى القدرات العقلية للفرد.

وكان يعتمد أصحاب هذه النظرية في تأكيد صحة أرائهم على دراسة العلاقات القائمة بين التوائم المتناظرة و التوائم الغير متناظرة ، والإسقاط و غير ذلك من الاحتمالات المختلفة للقرابة، ومدى اقترابه أو ابتعاده عن الخصائص الوراثية للأفراد. (زيدان حمدان، 1981: 360)

2-3/ النظرية البيئية:

و هي تقوم على أساس أن التعرقل في التحصيل الدراسي يتأثر بالبيئة أكثر من الوراثة ،بمعنى هذه العوامل يمكنها أن تساعد على التفوق بمعنى أن العوامل البيئية كل ما يحط بالبقعة الطبوغرافية المحددة التي يعش فيها التلميذ والمسيرة بوحدة ثقافتها و تراثها ونوع سكانها و مظاهرها الاقتصادية و الاجتماعية. (زيدان حمدان،1981: 360)

2-4/ النظرية التكاملية:

وتفسر هذه النظرية التفوق الدراسي كما يلي:

-أن ظاهرة التفوق تخضع لبعض العمليات والأنشطة الفيزيولوجية.

-يحتاج المتفوق في التحصيل الدراسي إلى قدر من الذكاء و الدافعية.

-توفر الظروف البيئية المناسبة سواء الأسرية أو المدرسية.

-الاستعانة بالمقاييس النسبية و الأساليب الإحصائية في إيجاد الفروق الفردية في التفوق التحصيلي.

(مصلح صالح، 1990: 114)

3/ العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

يرتبط التحصيل بعدة جوانب و نواحي (الناحية البيئية ، الصحية، و المكونات العقلية للتلميذ) ، بالإضافة إلى العوامل المدرسية، و كلها تنعكس على مستوى التحصيل لدى التلميذ، و فيما يلي نقوم بعرض أهم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.

3-1/ العوامل الجسمية:

تلعب الصحة الجسمية السليمة والجيدة لدى التلميذ دورا مهما في مساعدته على الانتباه والتركيز، أما إذا كان التلميذ مصابا ببعض الإعاقات أو العاهات كضعف السمع أو البصر، أو عيوب النطق أو الكلام فإن هذا يحول دون قدرة التلميذ على المتابعة ومسايرة زملائه داخل القسم، وتلقي المعلومات و استيعابها بشكل جيد، وهذا ما ينعكس سلبا على تحصيله الدراسي.

3-2/ العوامل العقلية:من أهم هذه القدرات:

-**الذكاء:** يعرف binet الذكاء على أنه القدرة على الابتكار، الفهم، والتوجيه الهادف للسلوك.

-**القدرات الخاصة:** تعتبر القدرات الخاصة ذات علاقة وطيدة بالتحصيل وهي أكثر القدرات ارتباطا بالتحصيل في المرحلة الثانوية.

-**الذاكرة** :تتمثل في العملية العقلية التي تتخذ من تخزين ما تعلمه لفترة زمنية معينة تشمل الحفظ والاسترجاع.

-**التفكير**: يتمثل في قدرة التلميذ على التفكير واستخدام عقله في حل المشكلات المختلفة التي يتعرض لها أثناء تعلمه.

3-3/ العوامل الأسرية:

من أهم العوامل الأسرية التي تؤثر سلبا على التحصيل الدراسي ما يلي:

-اتجاهات الآباء السلبية نحو الدراسة: يتضح ذلك في إهمال الآباء وانشغالهم بالأعمال الأخرى مما يحول دون مراقبة الأبناء و تشجيعهم.

-عدم توفر الجو المناسب للمذاكرة في البيت: يرجع ذلك إلى ازدحام البيت، أو الخلافات العائلية، أو الحرمان من الأب أو الأم.

-الحرمان الثقافي والاقتصادي للتلميذ: حيث أن الأفراد المحرومين ثقافيا هم أفراد يعيشون في مستوى اجتماعي و ثقافي منخفض يعانون من فقر في الخبرات والتجارب التي تزيد من معارفهم.، كما أن الحرمان الاقتصادي مثلا في الفقر له ارتباطا بالتأخر نظرا لما يتيحه من نقص في التغذية.

-الإهمال و عدم الاهتمام: ينشغل بعض الآباء بشؤونهم الخاصة و ينسون أبنائهم كما لو أن التعليم ليس له زون عندهم ، وعلى العكس من ذلك تشجيع الوالدين للأبناء و تحفيزهم للتعلم فتصبح لديهم دافعية نحو الدراسة.

-الصراعات الأسرية: تستحوذ المشكلات الأسرية على الأبناء ولذلك يتدنى تحصيلهم.

3-4/ العوامل المدرسية:

وتتمثل في الظروف المدرسية المحيطة بالتلميذ و التي لها دور هام في تحصيله ومن أهمها:

-**أسلوب المدرس:** للمدرس دور رئيسي في العملية التربوية فهو يمثل حلقة وصل بين التلميذ و التحصيل الدراسي ، من خلال ترغيب التلميذ في التعليم ، لذا وجب استشارة كل إمكانياته ليطور قدراته ومهاراته إلى مستويات أفضل، وهذا ما يؤكده بيرون من خلال دراسة قام بها، وجد بأن شخصية المدرس وسماته الخلقية من أهم العوامل في تكوين اتجاهات التلميذ.

-**العلاقة بين التلاميذ:** يعتبر الجو الاجتماعي المدرسي من العوامل الهامة التي تؤثر في الموقف التعليمي، ونقصد به العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع المدرسي بالأستاذ، وبين التلميذ و زملائه ،

وبين التلاميذ والهيئة الإدارية، فإذا كان الجو يسوده الود و روح التعاون و تحمل المسؤولية كان ذلك أثر عظيم على نتائج التحصيل الدراسي للتلميذ. (أيت عيسى، 2017: 196)

-**النظام التربوي**: يتمثل في:

*مقدار جودة الكتاب المدرسي: بحيث يكون محتواه مناسب لسن التلاميذ ويشمل مواضيع قدراتهم العقلية.

* عدم تطبيق المناهج المقدورة: يجب أن تتماشى وفصول السنة الدراسية، حتى لا يصاب التلميذ بالإحباط جراء عدم مواكبته لها.

*مدى توفر المؤسسة التعليمية على المخابر و الورشات و الأجهزة حتى يكون هناك تناسق بين ما هو نظري وما هو ميداني.

*مدى توفر الأقسام الدراسية على الإضاءة الجيدة ودرجة الحرارة المناسبة و التهيئة اللازمة و مدى توفر الهدوء والبعد عن الضوضاء. (القايد، 1995: 12)

3-5/العوامل الاجتماعية والثقافية:

وهي المتغيرات الاجتماعية والثقافية المحيطة بالفرد، و التي تتعلق بالمجتمع الكبير الذي ينتمي إليه، وقد يكون تأثير هذه المتغيرات بشكل مباشر أو غير مباشر، فقد أشار بول هالموس إلى أن تأثير العوامل الثقافية و الاجتماعية في الفرد قد يكون مباشر أو غير مباشر.

4/ أنواع التحصيل الدراسي:

للتحصيل الدراسي عدة أنواع من أهمها:

4-1/ التحصيل الدراسي الجيد:

إن النجاح الدراسي متصل مباشرة بالتحصيل الدراسي ، ونقصد بهذا النوع بلوغ التلميذ مستوى معين من التحصيل الذي عملت المدرسة من أجله ، والنجاح المدرسي هي كلمة تعني فئة من التلاميذ من مستوى معين ومتفوق في مختلف المواد الدراسية. (زلوف، 2014: 47)

4-2/ التحصيل الدراسي المتوسط:

و في هذا المستوى من التحصيل تكون الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها، ويكون أداءه متوسط و درجة استفادته من المعلومات متوسطة.(أبو غريبة،2008 :80)

4-3/ التحصيل الدراسي الضعيف:

هو ظاهرة تعبر عن وجود فجوة أو عدم التناسق في الأداء بين المتعلمين و بين ما هو متوقع من الفرد و ما ينجزه فعلا من تحصيل دراسي، فالتلميذ الذي يتأخر تحصيله الدراسي بشكل واضح على الرغم من أن إمكانياته العقلية واستعداده توصل إلى أن يكون أفضل من ذلك، يقال أنه متأخر تحصيليا أي تأخره الدراسي و التحصيلي هذا لا يرجع إلى ضعف قدرات التلميذ أو قصوره في استعداده،وإنما يرجع إلى أسباب أخرى خارجية عن نطاق التلميذ، أما " بروت ": فقد أطلق كلمة التخلف بمعناها الاصطلاحي على كل أولئك الذين لا يستطيعون وهم في منتصف السنة الدراسية أن يقوموا بالعمل المطلوب من الصف الذي يقع دونه مباشرة. (زلوف، 2014: 47)

5/شروط التحصيل الدراسي:

التعلم هو التغير في سلوك الكائن الحي و هو لا يحدث ارتجالا و لكنه يخضع لشروط معينة، و المتعلم عندما يهتم بهذه الشروط يكون أقدر على التعلم، و من الشروط التي تساعد في الحصول على كفاية تحصيلية جيدة ما يلي:

5-1/ التكرار: إن الفرد يحتاج إلى الأداء المطلوب لتعلم خبرة كبيرة معينة حتى يتمكن من إجادة الخبرة و لا نقصد بذلك التكرار الآلي العلمي ولكن التكرار الموجه الذي يؤدي إلى الكفاية التحصيلية الجيدة.

5-2/ الدافع: لحدوث عملية التعلم لابد من وجود الدافع الذي يحرك النشاط المؤدي إلى إشباع الحاجة، وكلما كان الدافع قويا لدى المتعلم كان النشاط إلى التعلم أقوى.

5-3/ النشاط الذاتي: لاشك أن النشاط الذاتي هو السبيل الأمثل لاكتساب الخبرات و المعلومات و المعارف المختلفة ،فالفرد لا يستطيع التفكير إلاّ بالممارسة، وعملية التفكير نفسها والحكم على الأشياء و

تقديرها هي ممارسة، ولهذا يقال إن التعلم الجيد هو الذي يقوم على النشاط الذاتي للتعلم، فالمعلومات التي يحصل عليها الفرد عن طريق الجهد الذاتي أكثر ثباتا ورسوخا.

5-4/وضوح الهدف من التحصيل: كلما كان الشخص على دراية بالأهداف الكافية التحصيلية أدى إلى الاستمرار و التركيز فيه.

5-5/ الذكاء: الشخص الذكي أقدر على الاستفادة من خبراته في عملية الكفاية التحصيلية ،وإدراك العلاقات و المعاني بين الأشياء ، ويتضح ذلك من خلال هذه الشروط أن التلميذ يستفيد منها ، حيث تساعده في عملة التعلم، وأن المتعلم له الدافعية و هذا بالإرشاد و التوجيه الذي يمنحه المعلم له.

(طيبي، 2008: 225)

6/أساليب تقويم التحصيل الدراسي:

إن اختيار التحصيل يرمي إلى قياس مدى تحصيل المتعلمين من حيث التذكر والفهم والتطبيق، والتحليل والتركيب والتقويم، ويطلق على أساليب قياس التحصيل الدراسي بالامتحانات المدرسية و التي يمكن تقسيمها إلى ثلاثة أقسام هي:

6-1/ الامتحانات الشفهية:

في العمل التربوي الكثير من السمات التي يتطلب قياسها أداء شفهيا ومن بين تلك السمات:

-القدرة على صحة النطق و القراءة الجهرية.

-القدرة على الكلام(التعبير الشفهي).

-القدرة على الإلقاء (النصوص الأدبية).

-مناقشة البحوث و المشاريع.

-مناقشة التقارير.

-التطبيقات اللغوية و غيرها.

وعلى العموم فإن الاختبار الشفهي ليس عملا عشوائيا يمارسه المدرس من دون تخطيط مسبق، إنما يجب أن يكون المدرس على دراية تامة بالأهداف التي يريد الوصول إليها.

6-2/ الاختبارات الكتابية:

تنقسم الاختبارات الكتابية إلى نوعين:

أ/ الاختبارات المقالية: هي تلك الاختبارات التي تقتضي إجابتها كتابة فقرة ، أو مقال و يستخدم هذا النوع لقياس الأهداف التعليمية التي تتطلب تعبيرا كتابيا ، وفي هذا النوع من الاختبارات ليس من الواجب أن تكون إجابة جميع الطلبة واحدة، فقد تختلف إجابة طال عن آخر ، وذلك لاختلاف القدرات و الآراء و المعلومات المكتسبة.

ب/الاختبارات الموضوعية: هي الاختبارات التي ترتبط إجابتها بالموضوع المراد قياس نتائج تعليمه، وتكون إجابتها واحدة على عكس الاختبارات المقالية، إذ لم يأتي بها المفحوص تعد إجابته خاطئة ، فليس من حق المفحوص بموجب الاختبارات الموضوعية أ، يجتهد في الإجابة. (عطية، 2008: 308)

6-3/ الاختبارات الأدائية (العملية):

وهي تلك الاختبارات التي تكون الإجابة عنها أداء عمليا،ومهمتها قياس ذلك الأداء الخاص بالإجابة، وغالبا ما تستخدم لقياس القدرة على إجراء التجارب العملية وقياس القدرة على الأداء المهني، و القدرة على الأداء الرياضي و الأعمال المسرحية وتفكيك الأجهزة. (عطية، 2008: 307)

7/ خصائص التحصيل الدراسي:

للتحصيل الدراسي عدة خصائص نذكر منها ما يلي:

-يمتاز التحصيل الدراسي بأنه محتوى منهاج مادة معينة أو مجموعة مواد لكا واحدة معارف خاصة بها.

-يظهر التحصيل الدراسي عادة عبر الإجابات عن الامتحانات الفصلية الدراسية الكتابية و الشفهية و الأدائية.

-التحصيل الدراسي يهتم بالتحصيل السائد لدى أغلبية التلاميذ العاديين داخل الصف و لا يهتم بالميزات الخاصة

-التحصيل الدراسي أسلوب جماعي يقوم على توظيف امتحانات وأساليب و معايير جماعية موحدة في إصدار الأحكام التقويمية. (أبو أسعد،2008: 174)

8/أهمية وأهداف التحصيل الدراسي:

للتحصيل الدراسي أهمية بالغة في العملية التربوية، فالتلميذ باعتباره محور أساسي في هذه العملية وسعيه دائما إلى تحقيق النجاح، وهذا ما تهدف إلى تحقيقه المنظومة التربوية و الأسرة التربوية.

8-1/ أهمية التحصيل الدراسي:

-يعد التحصيل الدراسي ذو أهمية كبيرة في العملية التعليمية التربوية كونه من أهم مخرجات التعليم التي يسعى إليها المتعلمون.

-يعتبر من أهم المجالات التي حظيت باهتمام الآباء و المربين باعتباره أحد الأهداف التربوية التي تسعى إلى تزويد الفرد بالعلوم والمعارف التي تنمي مداركه وتفسح المجال لشخصيته لتنمو نموا صحيحا.

-التحصيل الدراسي يشبع حاجة من الحاجات النفسية التي يسعى الدارسون و في حالة عدم إشباع هذه الحاجة ، فإنها تؤدي إلى شعور الطالب بالإحباط الذي ينتج عنه سلوكات عدوانية من قبل التلميذ ،قد تؤدي إلى اضطراب النظام الدراسي.

-وتكمن أهمية التحصيل الدراسي في كونه يعالج كمعيار لقياس مدى كفاءة العملية التعليمية، و مدى كفاءتها في تنمية مختلف المواهب و القدرات المتوفرة في المجتمع، مما يمهد لاستغلال هذه القدرات.

-ويعد التحصيل الدراسي من الإجراءات الوقائية لعدم الوقوع في المشكلات الأمنية و التخريبية التي تعاني منها كثير من المجتمعات نتيجة انحطاط المستوى الدراسي وقلة التحصيل ، و تسرب كثير من التلاميذ من الدراسة.

وهكذا يتضح لنا أهمية التحصيل الدراسي في العملية التربوية، وكذلك في العملية الأمنية، ولذا فإن هذه الدراسة ستعنى بموضوع التحصيل الدراسي وعلاقته بتحقيق الرغبة أو من عدمها.

(علي عبدالحميد، 2010: 95/94)

8-2/ أهداف التحصيل الدراسي:

إن التحصيل الدراسي عملية يقاس من خلالها مستوى الطالب و مدى تقلب للمادةالعلمية، وقدرته على التذكر و الاسترجاع عند الضرورة، ويتم ذلك عن طريق الاختبارات و الامتحانات و الملاحظة المستمرة من الأستاذ للطالب فهدف التحصيل الدراسي هو تحقيق إيصال المعلومات إلى الطالب، كما أنه يعطي مؤشرا لترتيب الطلبة، و يتمثل كذلك في:

-معرفة قدرة الطالب واكتشاف مواهبه، وعليه يتم تشجيع المتوفقين منهم.

-معرفة مواطن الصعف لدى الطلبة من الناحية التربوية و النفسية ، حتى يتمكن المعلم الذي هو مربي قبل كل شيء من مساعدته و محاولة توجيهه.

-إعداد المواد لكل مستوى دراسي و ترتيبها حسب الأهمية. (بوصاع، 1995: 24)

خلاصة الفصل:

يتضح من خلال هذا الفصل أهمية التحصيل الدراسي، باعتباره المحك الأساسي و الرئيسي لتجاوز مختلف المراحل الدراسية ، إذ أنه يعتبر عنصر فعالا في العملية التربوية التي تتم وسط ظروف قد يتهيأ الأستاذ و التلميذ لها ، وتعتبر عملية ناجحة لأن تقويم تحصيل التلاميذ المؤسسات التعليمية يقتصر اليوم فقط على قياس أدائهم في الاختبارات التي قد تكون مقننة أم لا، لذا ينبغي أن يكون الاجتهاد أكبر عدد تقييم هذا التحصيل الدراسي، و ذلك بتنويع الأدوات و باكتساب الاختبارات أكثر درجة من الثبات والصدق و الموضوعية.

إضافة إلى تشجيع التلميذ على المواظبة و تنظيم العمل و التركيز أكثر و العمل باستمرار و الاجتهاد والمثابرة

الفصل الرابع: المراهقة

-تمهيد.

1/ مفهوم المراهقة.

2/ النظريات المفسرة للمراهقة.

3/ المراحل الزمنية للمراهقة.

4/خصائص مرحلة المراهقة.

5/ مشكلات التلميذ في مرحلة المراهقة.

6/أنماط التلاميذ في مرحلة المراهقة.

-خلاصة الفصل.

تمهيد:

المراهقة مرحلة من المراحل الأساسية في حياة الانسان وأصعبها لكونها تشمل عدة تغيرات عقلية و جسمية، إذ تنفرد بخاصية النمو السريع غير المنظم وقلة التوافق العضلي العصبي، بالإضافة إلى النمو الانفعالي و التخيل و الحلم، وتعرف على أنها فترة العواطف، والتوتر و تسودها المعاناة و الإحباط، والقلق و المشكلات و صعوبة التوافق، و يعتقد العلماء و الباحثون في دراسة فترة المراهقة لاعتبارات مدرسية ، إلاّ أن ذلك لا يمنع دراسة تلك المرحلة النهائية لاعتبارات عملية نفعية تجعلنا أقدر على التعامل مع المراهق من جهة و على فهمه من جهة أخرى .

ومن هذا المنطلق ارتأينا في هذا الفضل التطرق إلى مختلف جوانب المراهقة من نظريات مفسرة لها ، و أقسام و خصائص ...وغيرها، وقبل ذلك نبدأ بمفهوم المراهقة.

1/ مفهوم المراهقة:

إن المراهقة مصطلح وصفي لفترة أو مرحلة من العمر، و التي يكون فيها الفرد غير ناضج انفعاليا، وتكون خبرته في الحياة المحدودة، ويكون قد اقترب من النضج العقلي و الجسدي و البدني، وهي الفترة التي تقع بين مرحلة الطفولة و بداية الرشد.

ومن هنا سنتطرق إلى مفهوم المراهقة لغة و اصطلاحا.

1-1/ لغة:

جاء في المعجم الوسيط ما يلي: " العلام الذي قارب الحلم " ، والمراهقة هي الفترة الممتدة من بلوغ الحلم إلى سن الرشد. (ابراهيم أنس، 1972: 278)

والأصل اللاتيني لكلمة المراهقة (adolescence) و المشتقة من الفعل (adolescerie) ومعناه تدرج نحو النضج البدني و الجنسي و الانفعالي والاجتماعي. (مصطفى فهمي، 1974: 27)

1-2/ اصطلاحا:

المراهقة هي مرحلة الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد و النضج، فالمراهقة مرحلة تأهب لمرحلة الرشد ، تمتد في العقد الثاني من حياة الفرد من الثالثة عشر إلى التاسعة عشر تقريبا ،أو قبل ذلك بعام أو عامين ، أو بعد ذلك بعام أ, عامين ، أي بين 11 سنة و 21 سنة ، ولذلك تعرف المراهقة أحيانا باسم (المرحلة العشارية) و يعرف المراهقين بالعشاريين . (زهران، 1995: 323)

1-3/ تعاريف بعض العلماء:

لقد اختلف العلماء اختلافا جوهريا واضحا في تعريفهم للمراهقة، واختلفت أراءهم حول هذه المرحلة الصعبة و الحرجة من حياة الفرد، فقد عرفها:

-الدكتور ميخائيل إبراهيم أسعد: على أنها مرحلة انتقال من الطفولة إلى الشباب ، وتتسم بأنها فترة معقدة من التحول و النمو وتحدث فيها تغيرات عضوية و نفسية و ذهنية واضحة. (ميخائيل، 1998: 220)

ويرى أيضا أن المراهقة هي المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد ،فهي عملية بيولوجية حيوية عضوية في بدئها، و ظاهرة اجتماعية في نهايتها. (منسي ، 2001: 196)

فيرى هومز ابراهيم (1998) أن مرحلة المراهقة تأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية سواء بالنسبة لبداية كل مرحلة أو نهايتها وتتحكم فيها عوامل وراثية و بيئية ، حيث أن بداية المراهقة تختلف من فرد لآخر، ومن مجتمع لآخر ،كما يختلف طول فترة المراهقة باختلاف الثقافات. (الزغبي ، 2001: 20)

2/ النظريات المفسرة للمراهقة:

إن للمراهقة أهمية كبيرة في حياة الفرد، حيث دفعت العديد من الباحثين النفسيين و الاجتماعيين إلى الاهتمام الكبير بدراستها ومعرفة حاجاتها و مراحلها، وهذا الاهتمام أدى إلى ظهور عدة نظريات لمجموعة من الباحثين حاولوا تفسير المراهقة الكل من وجهة تخصصه و اهتماماته ، وسوف نعرض بعض النظريات :

2-1/ النظرية العضوية: " ستانلي هول "

رائد هذه النظرية هو العالم الأمريكي "ستانلي هول" مؤسس سيكولوجية المراهقة، ويعود له الفضل في إدخال مرحلة المراهقة إلى مجال الدراسات النفسية المعاصرة ، وهو أول من درس المراهقة لذاتها دون ربط خصائصها بالوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه المراهق.

حيث اعتمد في دراسته للمراهقة على الملاحظة و التحليل النظري لهذه المرحلة في ذاتها و في معزل عن الوسط الاجتماعي، ويعتبر المراهقة ولادة ثانية أو ميلادا جديدا للإنسان في حياته و تصوره، مع ما يصاحب ذلك من تغيرات عضوية تنتابه خلال هذه المرحلة ، واستيقاظ بعض الدوافع الكامنة في حياته.

ويرى "هول " أن جميع المراهقين مهما اختلفت بيئاتهم و ثقافتهم يجتازون نفس المرحلة و يتميزون بنفس الخصائص. (معاقيلي، 1996: 31)

وترى هذه النظرية العضوية أن المراهقة فترة العواصف و التوتر النفسي ، نتيجة السرعة في التغيرات على مستوى السلوك، و كذلك حتى الطبيعة الضاغطة لناحية التوافق في هذه المرحلة ، ذلك أن مزاج

المراهق و سلوكه الانفعالي يمتاز بالتعارض و التناقض بين الأنانية و المثالية بين الحب و الكره بين الحنان و القسوة . (أوزي، 1994: 66)

2-2/ نظرية التحليل النفسي " سيجموند فرويد":

يشير فرويد في نظريته إلى أن الغريزة الجنسية تتكشف لأول مرة عندما يصل الطفل سن البلوغ، ويضيف " فرويد " قائلا: لقد علمتنا التجارب بأن عملية قولبة الإرادة الجنسية للجيل سوف تتم فقط عندما يسعى الراشدون الكبار إلى فرض حياتهم الجنسية قبل وصولهم إلى سن البلوغ، بدلا من الانتظار حتى تنتهي العاطفة المدمرة ، وهذا ما ذهب إليه الدكتور عبد الغني ديدي على أن المراهقة مرحلة انفعالية و تناقضات سلوكية يحدث فيها النكوص إلى الطفولة و يظهر الصعاب بشكل لا لبس فيه.

(ديدي ، 1995: 8)

حيث ترتكز نظرية التحليل النفسي على الجانب الجنسي الانفعالي في حياة الفرد و سلوكه و، والتركيز على الجوانب البيولوجية و تأثيرها على السلوك، و قد حصرت هذه النظرية نمو الطفل في الإطار الثلاثي (الطفل – الأب –الأم). (أوزي، 1994: 76)

2-3/ نظرية "إريكسون" : مرحلة اكتساب الاحساس بالذات:

يرى إريكسون أن بعض المراهقين يشعرون بإحباطات متتالية من الراشدين الذين يتعاملون معهم ، وغالبا ما يمتحن المراهق في هذه الحالة ذاته و التي تتألف من صور و أدوار اجتماعية اللتان تتصفان بالتعريف و عدم التقبل من جانب الوسط الذي يعيش فيه ، فيتمرد المراهق في هذه الفترة و يتجه نحو الجماعة و يصبح نشاطه فيه إجراء دفاعيا ، يحمي نفسه من مخاطر تشتت الذات، وبسبب التغيرات الجسمية السريعة غير المتناسقة يعيش حياة مضطربة قلقة ، ومع نضج الوظيفة الجنسية يتحول المراهق من كائن جنسي قادر على أن يحافظ على نوعه و استمرار سلالته ، لكن المراهق لا يستطيع إشباع الدافع الجنسي إلا بالطريقة التي حددها عرف المجتمع وتقاليده. (معروف، 1985: 16).

3/ المراحل الزمنية للمراهقة:

لا يمكن فصل حياة الانسان عن بعضها الآخر، فهي وحدة متكاملة ،فكل مرحلة من مراحلها ترتبط بسابقتها ، حيث اعتبرت المراهقة مرحلة نمو شاملة و متكاملة للفرد تتداخل فيه المراحل مع بعضها البعض، ومن هنا سنعرض أهم مراحل المراهقة.

3-1/المراهقة المبكرة (12-14سنة):

المراهقة في هذه المرحلة تمتد من 12 إلى 14 سنة ، حيث يتضاءل السلوك الطفلي، و تبدأ المظاهر الجسمية و الفيزيولوجية و العقلية والاجتماعية المميزة في الظهور، وتتسم هذه المرحلة في كون المراهق يحاول أن يكون أكثر استقلالية من ذي قبل، التخلص من كل أنواع الرقابة المفروضة عليه من الأسرة و الرغبة أكثر في مصاحبة الجنس الآخر، والأمور التي تعقد المراهق في هذه المرحلة هي التغيرات الفسيولوجية و بروز الصفات الجنسية مما يسبب له اضطراب انفعالي و مزاجي.

(زهران، 2005: 355)

ومن هذا المنطلق يمكن القول أن مرحلة المراهقة المبكرة فترة تقلبات عنيفة و جادة مصحوبة بتغيرات الجسم و وظائفه مما يؤدي إلى الشعور بعدم التوازن.

3-2/ المراهقة الوسطى (15-18 سنة):

تتميز بشعور المراهق بالنضج والاستقلالية ، وتعتبر قلب مرحلة المراهقة، حيث تنضج فيها مختلف المظاهر المميزة لها كما تتميز هذه المرحلة بالشعور بالهدوء، والاتجاه إلى تقبل الحياة بكل ما فيها من اختلافات و عدم وضوح ، كما تتميز أيضا بزيادة القدرة على التوافق و العمل و إقامة علاقات متبادلة مع الآخرين ومن سمات هذه المرحلة نجد ما يلي:

-الشعور بالمسؤولية الاجتماعية.

-الميل إلى مساعدة الآخرين.

-الاهتمام بالجنس الآخر على شكل ميول و إقامة علاقات.

-وضوح الاتجاهات و الميول لدى المراهق. (زهران، 1995: 73)

3-3/ المراهقة المتأخرة (18-21 سنة):

هي فترة يحاول فيها المراهق و يسعى من خلالها إلى توحيد جهود من أجل إقامة وحدة متألفة مجموع مكونات الشخصية، كما يحاول التكيف مع مجتمعه و التوافق مع الظروف البيئية، و يشير العلماء إلىأن المراهقة المتأخرة تعتبر مرحلة تفاعل و توحيد أجزاء الشخصية و التناسق فيما بينها ، بعد أن أصبحت الأهداف واضحة و القرارات مستقلة. (زهران، 1995: 108)

وتبقى المراهقة مرحلة واحدة كاملة متصلة رغم التقسيمات التي قام بها العلماء حيث كان ذلك لتسهيل الدراسة و البحث في هذه المرحلة الحساسة التي تصاحبها تغيرات جسمية انفعالية و اجتماعية، لذا فالمراهق بحاجة إلى من يفهمه حتى يحقق أكبر مستوى من التوافق والأفكار العقلانية واجتياز هذه المرحلة بسلام.

4/ خصائص مرحلة المراهقة:

كما سبق أن ذكرنا، أن مرحلة المراهقة هي مرحلة التحول في حياة الفرد بسبب ظهور الكثير من التحولات الجسمية والجنسية و النفسية والاجتماعية على شخصية المراهق، و يمكن وصف خصائص مرحلة المراهقة في المستويات التالية:

4-1/ الخصائص الجسمية:

أهم خاصية تبدو على جسم المراهق هي زيادة حجم الجسم و زيادة الطول بشكل ملفت للانتباه، و يتبع هذه الزيادة نمو الشعر في أماكن متعددة من الجسم كالشوارب، كما يتغير صوت المراهق، وتبرز النواهد عند الفتيات بشكل كبير أو تكون صغيرة جدا، و تبدأ الفتيات المراهقات في العادة الشهرية للحيض، و تصبح ظاهرة مألوفة، كما تظهر رغبة جنسية للطرفين، و قد يسبب هذا التحول الجنسي للمراهقين و المراهقات بعض المشاكل و يثير قلقهم ، كخشونة الصوت أو النحافة أو السمنة للبنين أو البنات، وكذلك حجم صغير الثديين أو ضخامتهما بالنسبة للمراهقات.

وهناك مظاهر أخرى تظهر على أجسام المراهقين و المراهقات، كظهور وظيفة التناسل، بنمو المبيضات عند الفتيات ، كما تنمو الخصاء التناسلية الخارجية عند الصبيان. (د مصباح، 2003: 181)

4-2/ الخصائص الانفعالية النفسية:

أهم خاصية نفسية تظهر في مرحلة المراهقة هي تغير اتجاهات المراهق التي ألفها عند والديه، وذلك في محاولة منه لبناء اتجاهات خاصة به، فيلاحظ عليه الميل إلى نقد الواقع الذي حوله و الرغبة الجامحة في إصلاحه، كذلك الرغبة في مساعدة الآخرين ، إضافة إلى اتخاذ اتجاهات متطرفة إزاء سلطة المجتمع أو سلطة الأسرة، فتبدو عليه مظاهر التمرد و الثورة.

كما يظهر على المراهقين تطرف انفعالي و الذي يتجسد في القلق و التوفر، و في حالات أخرى كالخجل، و ذلك نتيجة الاندفاع النفسي نحو تحقيق الرغبات الذاتية، و إثبات الوجود، كما يظهر قلق و توتر المراهقين في استعجال تحقيق الأهداف و إشباع الحاجات.

ومن السمات الانفعالية لشخصية المراهق هي بروز الصراع النفسي بين مجموعة من الدوافع القوية و المتعلقة بإيجاد مركز ودور في المجتمع، وبين الأنماط و المعايير و التقاليد الاجتماعية.

وهناك مظهر آخر للصراع النفسي الذي يعانيه المراهق و هو اللا تطابق بين اعتداده بنفسه و تمسكه بشخصيته، و بين الخضوع للمجتمع الخارجي القوي و العنيف.

ولهذا الأمر تظهر على المراهق الحدة و التهور في معالجة المواقفالتي يواجهها، و في نفس الوقت يكتشف آناه و يحاول أن يقارنها بالمحيط الذي يعيش فيه. (د مصباح، 2003: 182)

4-3/ الخصائص الاجتماعية:

أهم ما يوضح الخصائص الاجتماعية هو سلوكه الاجتماعي بين الآخرين، والسمات المميزة لهذا السلوك، حيث يتميز المراهق بجملة من الخصائص الاجتماعية يمكن إجمالها فيما يلي:

-يميل المراهقون إلى اختيار الأصدقاء و الاندماج في جماعات من نفس السن، و يعملون على مسايرة جماعات الرفاق في سلوكها و اهتماماتها قصد إشباع الحاجة إلى الانتماء و تحقيق الأمن.

-التأكد على الذات و البحث عن المركز الاجتماعي في المجتمع والمغالاة في البحث عن الزعامة و حب الظهور قصد تحقيق الاعتراف الاجتماعي بشخصيته.

-الشعور بالمسؤولية الاجتماعية و الرغبة في الزواج و تكوين أسرة، والبحث عن رفيقة الحياة، و هذا ما يؤدي به إلى الاحتفاظ بالجنس الآخر، ويهتم أكثر بجسمه و هندامه ليجلب انتباه البنات إليه.

-الرغبة في تحقيق الاستقلالية الاجتماعية عن الأسرة، واتخاذ نمط حياة خاص به.

-التحول من قبول أي نشاط يعطي فرصة لعلاقات اجتماعية إلى الاهتمام بأنواع النشاط التي تتفق و المواهب الخاصة للمراهق، وتمهد لمهنة المستقبل.

-اتساع دائرة العلاقات الاجتماعية للمراهقين، و العمل على ربط حياتهم بجملة من العلاقات التي توفر لهم الحرية و إبراز الذات.

وتجدر الإشارة إلى أن هناك نسبة كبيرة في توفر مثل هذه الخصائص في شخصية المراهق و ذلك راجع إلى الظروف التي نشأ فيها ، ونمط التنشئة الاجتماعية الذي تلقاها. (د مصباح، 2003: 183/182)

5/ مشكلات التلميذ في مرحلة المراهقة:

ترتبط مشكلات التلميذ في هذه المرحلة بحالة التحول من الطفولة إلى المراهقة، و كذلك عدم قدرة المراهق على التكيف مع الواقع الاجتماعي نتيجة للتعارض أو التدافع بين الدوافع و الحاجات النفسية للمراهقين.

وتشير دراسات نفسية أقيمت لغرض التعرف على المشكلات التي يعاني منها تلاميذ المرحلة الثانوية، إلى أن هناك أكثر شيوعا يعاني منها التلاميذ وهي: القلق، التشتت، الاعتمادية و الخجل، التواصل والاتصال، الحساسية الزائدة و الانسحاب.

و في دراسة لكل من محمود عبد الرزاق شفشق، و هدى محمود الناشف حصر مجموعة من المشاكل التي يعاني منها تلاميذ مرحلة المراهقة ، نوردها وفق الترتيب التالي:

5-1/ العدوانية:

تعبر عن الاستجابة التي تكمن وراء الرغبة في إلحاق الضرر و الأذى بالغير، و هي تتراوح بين التهكم من فرد آخر إلى القتل للشخص الذي يعتبر محبطا أو عائقا دون الوصول إلى غرض ما، و غالبا ما يظهر السلوك العدواني نتيجة الإحباط أو الفشل ،فيلجأ المراهق إلى الانتقام من المحيط.

5-2/ التدمير:

يشير إلى لجوء التلميذ إلى تدمير الأشياء التي تقع تحت يديه إذا لم يتمكن من التعبير عن العدوان إزاء شخص معين.

5-3/ العناد:

يعبر عن عدم انصياع المراهق للنظام الاجتماعي السائد نتيجة خلل معين في عملية التنشئة الاجتماعية.

5-4/الانطواء:

وهو يشير إلى هروب المراهق من الصعوبات أو عدم القدرة على مواجهة الواقع الاجتماعي الذي يتحداه، و الذي هو ناتج عن ظاهرة الشعور بالنقص.

5-5/ الخجل:

قد يكون أقل أنواع السلوك إضرارا بالآخرين، ولكنه أشد خطرا من الناحية المرضية، فالمراهق الخجول هادئ لا يقلق أو يضايق زملائه، ولكنه لم يصل إلى مستوى النضج الكافي الذي يتطلبه المحيط الاجتماعي.

ومن ناحية أخرى إن مشكلات المراهقين منطوية على عدم الرضى النفسي، و الذي هو ناشئ عن حالة الإحباط في إشباع الحاجات الاجتماعية كعدم القدرة على تحقيق الأهداف.

(د مصباح، 2003 : 193/192)

6/ أنماط التلاميذ في مرحلة المراهقة:

نتيجة للتباين في التنشئة الاجتماعية في الأسرة ، تظهر في المدرسة جماعات متباينة من التلاميذ و ينشأ عنها تفاعلات مختلفة، ولقد أورد " جوزيف لومان" 1989 تصنيفا للمجموعات الاجتماعية للتلاميذ في المدرسة كالآتي:

6-1/ التلاميذ القلقون: هذه المجموعة تمثل نسبة 26% من التلاميذ تبدو عليهم مظاهر القلق و الخوف من الفشل الدراسي، و القلق الزائد على العلامات ، ولا يثقون في المدرسين، إذ يتوقعون منهم التحيز في إعطاء العلامات، أو طرح أسئلة تعجيزية في الامتحانات ، ولهم انطباعات سلبية حول جهودهم و إنجازاتهم و يأتون للامتحان و هو مرهقون .

6-2/ التلاميذ المحبطون: فهذا الصنف من التلاميذ يعاني من حالات الإحباط و اليأس النفسي حتى لو بذلوا مجهودات كبيرة في تعلمهم، فاتجاهاتهم و تعبيراتهم تحمل في طياتها معاني اليأس و عدم الثقة في إمكاناتهم و طاقاتهم.

6-3/ التلاميذ المذعنون: الإذعان سمة تشير إلى التبعية و الخضوع وقبول سيطرة الآخرين، و هو يُنَم عن ضعف في شخصية الفرد و نقص في النضج الاجتماعي أو خوف الشخص من الآخرين ، فيلجأ إلى عدم التفكير في الخروج عن طاعتهم، و التلميذ المذعن هو تلميذ يتكل على المدرس أو على زملائه في الصف الدراسي، وهو فرد مقلد.

لا يقوم بالواجبات إلا إذا كلف بها، وغالبا ما شعر بالراحة و الرضا عندما يعتمد على مدرسه ويقتنع بما بعلمه له، و يكتفي بتسجيل المعلومات التي يعطيها له و يركز عليها في الامتحانات، و لأن المذعنون يفعلون مما يطلب منهم، فإنهم يتحصلون على نتائج عالية. (د مصباح، 2003: 195)

6-4/ التلاميذ المستقلون: هذا الصنف من التلاميذ يميل إلى الاستقلال في تصرفاته داخل المدرسة، ويحبذ الحرية في التعلم و الإجابة على الأسئلة بحرية ، ويتضايق من الأسئلة المقيدة في الإجابة ، فهم لا يكتفون بما يعطيه المدرس ،وإنما يوسعون في معلوماتهم بطرقهم الخاصة، ويتميزون بالنضج الاجتماعي و الحيوية في القسم بحيث يكونون سببا في راحة المدرس و حسن أدائه الفصلي.

6-5/ التلاميذ الأبطال: هذا الصنف من التلاميذ يميل إلى الأعمال البطولية و الشهرة ، ويتميزون بالاستعلاء و الاندفاع القوي نحو الاهتمام بموضوع معين أو الإجابة على أسئلة المدرس، وعادة ما يعطون وعودا كثيرة و لا يوفون بها، كما أنهم يشكون من ضعف في التحصيل ، ولكن مع ذلك متفائلون، ويحبذون النقاش و الجدل مع المدرس إلى حد الازعاج ولا يعترفون بضعف رأيهم.

(د مصباح، 2003: 196)

6-6/ التلاميذ الصامتون: يتميزون بأنهم يخافون من أن يسئ بهم المدرسون الظن، و يحرصون على إقامة علاقات ودية معهم ، فهم يستجيبون لتخوفاتهم هذه بالصمت و ليس العدوان.

6-7/ التلاميذ الذين يعانون من توتر خاص: يظهر هذا التوتر عند التلاميذ الذين يدخلون الصف وهم يعانون من الضغط النفسي الاجتماعي، وعند التلاميذ الذين لا يتلقون قبولا اجتماعيا لشخصيتهم أو يلقون رفضا اجتماعيا لأفكارهم ، ويميلون إلى حب المدرس الذي يعترف بانتمائه الديني و العرقي و الإقليمي.

6-8/ التلاميذ ذوو القدرات الأكاديمية غير العادية: ينطبق هذا الوصف على التلاميذ الموهوبين ذوي الذكاء العالي جدا، و يميلون إلى الملل أو الفشل و الكسل إذا ما فشلوا في إيجاد صنف يتحداهم فكريا و ينافسهم، ويتطلب هذا الصنف من التلاميذ تفهما عميقا من قبل المدرسين لقدراتهم و طاقاتهم، وتوجيههم بشكل يؤدي بهم إلى الزيادة من إبداعهم. (د مصباح، 2003: 198)

خلاصة الفصل:

من خلال ماتطرقنا إليه في هذا الفصل من تعريف للمراهقة و النظريات المفسرة لها، ومختلف مراحلها وخصائصها ،يتضح لنا أنها ليست مجرد مرحلة تحدث فيها تغيرات فسيولوجية سريعة مرتبطة بالبلوغ أو تغيرات جسمية بل هي تحول حاسم في الجانب النفسي و الانفعالي و الاجتماعي لشخصية المراهق ، ولهذا يجب أن يحاط المراهق بالرعاية من طرف الوالدين لتحقيق التكيف و التوافق مع القوانين و العادات و القيم و النظام الذي يسير عليه المجتمع، و تجنب كل العوامل أو السلوكات التي تؤدي بالمراهق إلى الجنوح أو الانحراف و غيرها من الاضطرابات التي تصاحب هذه المرحلة الحساسة من حياة الفرد.

الفصل الخامس : الإجراءات المنهجية للدراسة

-تمهيد

1/ منهج الدراسة

2/ مجتمع الدراسة

3/ الدراسة الاستطلاعية

3-1/ مفهومها

3-2/ أهدافها

4/ عينة الدراسة الأساسية

4-1/ مفهومها

4-2/ حجمها

5/ أدوات جمع المعلومات

5-1/ مقياس المناخ الأسري

5-2/ مفتاح التصحيح

5-3/ الخصائص السيكومترية

6/ الأساليب الإحصائية

تمهيد:

سوف يتم في هذا الفصل عرض الخطوات والإجراءات المنهجية للدراسة ابتداء من تحديد منهج البحث المتبع ، ومجتمع الدراسة وكيفية اختيار العينة وأدوات البحث التي اعتمدنا عليها ، وكذا تبيان الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة .

1/ منهج الدراسة : لقد اعتمدنا في دراستنا الحالية على المنهج الوصفي الارتباطي وذلك لتناسبه مع طبيعة موضوع دراستنا ، بحيث يعرف على أنه : " نوع من أنواع مناهج البحث العلمي، والذي يهتم بتوضيح العلاقة بين متغيرين أو أكثر، وقياس مدى الارتباط بينها وأوجه الاختلاف و التشابه، ويهتم بدراسة نوع وحجم العلاقة بين هذه المتغيرات ، ومعرفة أهم ما يميز ظاهرة عن غيرها".

(descriptive Research : definition , method and examples ,voxco, retreived 21/03/2022)

2/ مجتمع الدراسة : يعرف على أنه المجتمع الذي يسحب منه الباحث عينة بحثه ، وهو جميع الأفراد أوالأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث وهو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها نتائج الدراسة ، ويمثلهم تلاميذ السنة الرابعة متوسط والمسجلين بمتوسطات مدينة المدية.

3/ الدراسة الاستطلاعية:

3-1/ مفهومها : تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة أساسية في البحث العلمي ، حيث أنه قبل الاستقرار نهائيا على خطة الدراسة بفضل القيام بدراسة استطلاعية على عدد محدود من الأفراد والغرض منها هو القيام ببحث مصغر لاختيار عناصر البحث ، لأن ذلك من شأنه أن يوفر على الباحث خاصة المبتدئ الكثير من الجهد والوقت . (محمود ، 2004 : 87)

3-2/ أهدافها: للدراسة الاستطلاعية أهداف تتمثل في:

-التدرب على خطوات البحث من أجل استطلاع الميدان .

-كشف الصعوبات التي يمكن مصادفتها في الدراسة الأساسية .

. التحقق من صلاحية حساب الخصائص السيكومترية (الصدق ، الثبات) لأداة المقياس . .
التعامل مع أفراد العينة ومدى تجاوبهم مع الأداة من حيث الصياغة ومعاني الفقرات.

-الإحاطة بالمشكلة المراد دراستها من كل الجوانب .

-معرفة الزمن اللازم لتطبيق المقياس.

-الكشف عن السمة المراد الحصول عليها.

4/عينة الدراسة الأساسية :

4-1/ مفهومها : تم الاستعانة بالعينة العشوائية البسيطة لتناسبها مع طبيعة الدراسة الحالية ، بحيث تعرف على أنها " العينة التي يكون لكل مفردة من مفردات المجتمع الإحصائي الذي أخذت منه نفس الفرصة بأن تكون ممثلة في هذه العينة ، وهي أكثر أنواع العينات الإحصائية شيوعا ، وتستخدم عندما يكون المجتمع الإحصائي متجانسا ". (كامل سالم أبو الظاهر ، 2017)

4-2/ حجمها :

تكونت عينة دراستنا من (80) تلميذ وتلميذة مسجلين للسنة الرابعة متوسط لسنة 2022/2021 بمتوسطة حنطابلي عبد الرزاق ، ومتوسطة يحياوي عبد القادر ، بولاية المدية.

5/ أدوات جمع المعلومات :

5-1/ مقياس المناخ الأسري:

بعد اطلاع الباحثتان على مجموعة من الدراسات السابقة ، قامتا ببناء مجموعة من الفقرات قدرت ب (38) فقرة ،وتم تقديمها لمجموعة من أساتذة علم النفس وعلوم التربية قصد تحكيمها، وتم تحديد (3) بدائل لكل فقرة وهي كالتالي : (دائما ، أحيانا، أبدا)

5-2/ مفتاح التصحيح:

أما مفتاح التصحيح للبدائل يعطى كما يلي: الدرجة (3) للبديل دائما، والدرجة (2) للبديل أحيانا ، والدرجة (1) للبديل أبدا.

الجدول رقم (1) :

البدائل	دائما	أحيانا	أبدا
الدرجات	3	2	1

5-3/ الخصائص السيكومترية: قامتا الباحثتان بحساب الصدق والثبات كما يلي :

1) **الصدق:**

أ/ **الصدق الظاهري:** تم عرض المقياس على مجموعة من أساتذة قسم علوم التربية و قسم علم النفس، وقد لقي المقياس القبول وبالتالي فهو صادق.

ب/ الاتساق الداخلي: تم حساب ترابط كل بند مع المقياس الكلي، وقد تراوحت القيم الترابطية مابين(0.6 كأدنى حد و 0.83 كأعلى حد) و هو عالي وبالتالي صادق .

2/ **الثبات :**

تم بطريقة التجزئة النصفية وتراوحت القيمة مابين (0.62 و 0.82) وبالتالي فهو ثابت.

و بما أن المقياس صادق وثابت، فهو يصلح لكي يطبق في الدراسة الأساسية.

6/ الأساليب الإحصائية :

استعنا بنظام الحزمة الإحصائية الاجتماعية بحث كانت الأساليب الإحصائية المستخدمة كالتالي:

1- نظام الحزمة الإحصائية والاجتماعية spss.

2- المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية.

3- معامل الارتباط بيرسون .

4- اختبار (ت) (t-test) للفروق بين مجموعتين مختلفتين ومتساويتين في الحجم

الفصل السادس:

عرض وتفسير

ومناقشة نتائج الدراسة

1/عرض نتائج حساب فرضيات الدراسة:

1-1- عرض نتائج الفرضية العامة:

والتي تنص على أن توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المناخ الأسري والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور المتوسط.

وبعد تطبيقنا لمعامل الارتباط بيرسون توصلنا إلى النتائج التالية:

الجدول رقم (2): يبين نتائج معامل الارتباط بيرسون:

	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة الإحصائية
المناخ الأسري	0.809**	0.000	0.01
التحصيل الدراسي			

من خلال الجدول رقم (2) يتبين أنه وبعد تطبيقنا لمعامل الارتباط بيرسون بين المناخ السري والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور المتوسط والذي قدرت قيمته بـ(0.809)وبدلالة احصائية بلغت قيمتها بـ(0.000) عند مستوى دلالة إحصائية (0.01). ومنه توجد علاقة موجبة قوية ذات دلالة إحصائية بين المناخ الأسري والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور المتوسط.

ومنه نستنتج أنه تحققت الفرضية القائلة بأنه توجد علاقة ارتباطية طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين المناخ الأسري والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور المتوسط.

1.1عرض نتائج حساب الفرضية الجزئية الأولى:

والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المناخ الأسري لدى تلاميذ الطور المتوسط تعزى لمتغير الجنس.

وبعد تطبيق اختبار الفروق ت (t-test)لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين، تحصلنا على النتائج التالي:

الجدول رقم (3): يبين نتائج اختبار الفروق ت (t-test) لعينتين مختلفتين ومتساويتين

المناخ الأسري / الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة اختبار ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية (sig)	مستوى الدلالة	النتيجة (الدلالة الإحصائية)
ذكر	40	67.0000	7.33799	4.354-	78	0.000	0.05	دالة
أنثى	40	80.2500	17.79477					

يتضح من خلال الجدول رقم (3) أن قيمة المتوسط الحسابي لفئة التلاميذ الذكور بالطور المتوسط فيما يخص المناخ الأسري السائد لديهم. تقدر بـ(67.0000)وبانحراف معياري قدر بـ (7.33799)، وهي أقل من قيمة المتوسط الحسابي لفئة لتلاميذ الإناث بالطور المتوسط فيما يخص المناخ الأسري السائد لديهم والتي قدرت بـ (80.2500) وبانحراف معياري بلغت قيمته بـ (17.79477)، كما بلغت قيمة الاختبار ت (t-test) لمجموعتين متساويتين وغير متجانستين بـ(4.354-) عند درجة حرية (78)، وبدلالة إحصائية (sig) بلغت قيمتها بـ (0.000)، مما يدل على أنها دالة عند مستوى دلالة (0.05). وبالتالي نستنتج أنه نقبل الفرضية البديلة القائلة بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المناخ الأسري لدى تلاميذ الطور المتوسط تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

1.2عرض نتائج حساب الفرضية الجزئية الأولى:

والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور المتوسط تعزى لمتغير الجنس.

وبعد تطبيق اختبار الفروق ت (t-test)لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين، تحصلنا على النتائج التالي:

الجدول رقم (4): يبين نتائج اختبار الفروق ت (t-test) لعينتين مختلفتين ومتساويتين

التحصيل الدراسي / الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية (sig)	مستوى الدلالة	النتيجة (الدلالة الإحصائية)
ذكر	40	9.7000	1.89737	4.341	78	0.000	0.05	دالة
أنثى	40	11.7500	2.30662	-				

يتضح من خلال الجدول رقم (4) أن قيمة المتوسط الحسابي لفئة التلاميذ الذكور بالطور المتوسط فيما يخص التحصيل الدراسي، تقدر بـ(9.7000)وبانحراف معياري قدر بـ (1.89937)، وهي أقل من قيمة المتوسط الحسابي لفئة لتلاميذ الإناث بالطور المتوسط فيما يخص التحصيل الدراسي والتي قدرت بـ (11.7500) وبانحراف معياري بلغت قيمته بـ (2.30662)، كما بلغت قيمة الاختبار ت (t-test) لمجموعتين متساويتين وغير متجانستين بـ(4.341-) عند درجة حرية (68)، وبدلالة إحصائية (sig) بلغت قيمتها بـ (0.000)، مما يدل على أنها دالة عند مستوى دلالة (0.05). وبالتالي نستنتج أنه نقبل الفرضية البديلة القائلة بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور المتوسط تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

2-تفسير و مناقشة نتائج فرضيات الدراسة:

2-1/ تفسير و مناقشة الفرضية العامة:

بغرض معالجة الفرضية العامة والتي تنص على انه توجد علاقة ارتباطية بين المناخ الأسري و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور المتوسط ،وبعد تطبيقنا لمعامل الارتباط بيرسون توصلنا إلى انه توجد علاقة ارتباطية موجبة قوية ذات دلالة إحصائية لدى تلاميذ الطور المتوسط .

توافقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة عبد المطلب عبد القادر (2016) بعنوان المهارات الاجتماعية و علاقتها بالمناخ الأسري و التحصيل الدراسي ، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين المهارات الاجتماعية و المناخ الأسري و التحصيل الدراسي.

تعزو الباحثتان سبب هذه النتيجة إلى أن استقرار الأسرة و استمرار الوالدين في الزواج تؤمن للتلميذ جو يساعده على التحصيل الدراسي الجيد، وقيام الأسرة بإشباع حاجات الأبناء المختلفة وتوفير متطلباتهم

الدراسية حتى يتمكنوا من التركيز على دراستهم بشكل أفضل، بالإضافة إلى توفير الأمان الأسري فهو عامل جد مساعد للأبناء على تحقيق التفوق الدراسي، وعلى العكس من ذلك الأسر التي يسودها جو من التوتر و القلق وكثرة المشاكل و الخصومات تؤثر سلبا على الطفل و على تحصيله الدراسي.

2-2مناقشة الفرضية الجزئية الأولى:

بغرض معالجة الفرضية الجزئية الأولى والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المناخ الأسري لدى تلاميذ الطور المتوسط تعزى لمتغير الجنس.

وبعد تطبيقنا لاختبار الفروق ت (t-test) لمجموعتين متساويتين وغير متجانستين.

توصلنا إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المناخ الأسري تعزى لمتغير، ولصالح الإناث.

توافقت هذه النتيجة مع نتائج :دراسة سلوى محمد قنديل (2003) بعنوان المناخ الأسري كما يدركه الابناء و علاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، حيث توصلت إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المناخ الأسري بين الجنسين ككل في جانب إشراف الحرية لصالح الإناث ، و في جانب النزاع لصالح الذكور.

وعكس ما توصلت إليه دراسة: أمل أميرة (2012) بعنوان المناخ الأسري وعلاقته بالتكيف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، ومن نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المناخ الأسري تبعا لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

وتعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى أن الإناث يتمتعون بمستوى من الطموح والدافعية ويسعون إلى تحقيق توافقهم عن طريق إظهار إمكانياتهم وقدراتهم لتجاوز مختلف المشكلات والعراقيل التي تواجههم في حياتهم بصفة عامة ، وفي دراستهم بصفة خاصة بغية تحقيق النجاح وتحسين مستوى الأداء ، والتحصيل الأكاديمي ، على العكس من ذلك الذكور كان أكثرهم يشعرون بالإحباط والإرهاق ، حيث أن عدم توفير المطالب الضرورية لهم يؤدي بهم إلى انخفاض والتشتت في الانتباه وعدم اهتمامهم بدراستهم.

2-3/ تفسير و مناقشة الفرضية الجزئية الثانية:

بغرض معالجة الفرضية الجزئية الثانية والتي تنص على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور المتوسط تعزى لمتغير الجنس.

وبعد تطبيقنا لاختبار الفروق ت (t-test) لمجموعتين متساويتين وغير متجانستين.

توصلنا إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي تعزى لمتغير ولصالح الإناث.

توافقت هذه النتيجة مع نتائج :دراسة رمضان (2010) تحت عنوان المتغيرات الأسرية على مستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب مرحلة التعليم المتوسط ، و قد أثبتت نتائج هذه الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي لمتغير الجنس و لصالح الإناث حيث أن مستوى تحصيل الإناث أفضل من مستوى تحصيل الذكور.

تفسر الباحثتان هذه النتيجة وفق طبيعة المجتمع الجزائري الذي لا يسمح للأنثى بالاحتكاك بالعالم الخارجي والمجتمع كافة إلا عن طريق الدراسة ، فنجدها تحاول إثبات ذاتها عن طريق هذا المسار ، ولديها مسؤوليات داخل المنزل ، مما يسمح لها بتنظيم وقتها والتعامل مع مراجعة وتحضير دروسها ، لأن خياراتها محدودة وفي المقابل الذكر لديه احتكاكات خارجية وفرص أخرى في الحياة ، فاهتمامه ينقسم بين الدراسة و مهام أخرى .

استنتاج عام:

في حوصلة لما سبق عرضه من نتائج الدراسة نستخلص أن الفرضية العامة قد تحققت، حيث جاءت استجابات أفراد العينة متوافقة بدرجة متوسطة مع عبارات مقياس المناخ الأسري، وهذا ما يدل على وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية بين المناخ الأسري والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور المتوسط، حيث تحققت كذلك الفرضيتان الجزئيتان وتوصلنا إلى النتائج التالية :

- وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في المناخ الأسري ولصالح التلميذات الإناث في الطور المتوسط وذلك بسبب أن الإناث لا يسمح لهم بالاحتكاك بالعالم الخارجي، على العكس من ذلك الذكور لديهم احتكاكات خارجية.
- وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في التحصيل الدراسي ولصالح الإناث في الطور المتوسط ،لأن الإناث يتمتعون بالدافعية وحب الاكتشاف والتعلم والاطلاع .

خاتمة

خاتمة:

يعد المناخ الأسري من المتغيرات النفسية و الاجتماعية الهامة، إذ يحقق المناخ الأسري الملائم أهم مطالب النمو النفسي و الاجتماعي، لأن الفرد في ظل هذا المناخ يتعلم التفاعل الاجتماعي و المشاركة في الحياة اليومية و بذلك يتعلم الاستقلال الشخصي الذي يمكنه من التوافق و التكيف مع مواقف الحياة المختلفة ، و ذلك من خلال عدة وظائف تقوم بها الأسرة لإشباع الحاجات الأساسية لها عبر مراحل النمو المختلفة، حيث أن الأسرة هي التي تلقن للفرد مبادئ الحياة لكي يندمج في إطار الجماعة و التكيف السليم الذي يعيشون فيه، و التعرف على أنماط السلوك الطبيعي و السلوك المنحرف الذي يعرقل هذا التكيف ، إذ أن تكيف الطفل داخل الأسرة يرتبط ارتباطا وثيقا باتجاه الوالدين و المناخ النفسي و الاجتماعي السائد في المنزل، و هو يختلف باختلاف البيئات الأسرية، فبينما يسود الود و المحبة و التفاهم في بعض الأسر، و هذا ما يساعد على تحقيق التفوق في التحصيل الدراسي، وعلى العكس من ذلك إذا كان يسود العنف و الصراعات و الكراهية أسر أخرى يؤثر سلبا على الطفل و تحصيله الدراسي، لذا فإن فهم طبيعة المنزل الذي ينشأ فيه الفرد و الدور الذي يؤديه في تشكيل نمطه السلوكي و إشباع حاجاته الأساسية يعد الخطوة الأولى نحو فهم الفرد وتوجيهه توجيها يحقق له التكيف السليم مع المحيط الذي يعيش فيه.

و عليه قمنا بدراسة المناخ الأسري ومدى تأثيره على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور المتوسط ، واتضح لنا وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين المناخ الأسري والتحصيل الدراسي ، لذلك يجب الإشارة إلى ضرورة اهتمام الأسرة بالجانب النفسي والعاطفي لأبنائها ومحاولة توفير جو من الحب والاهتمام والدفئ داخل الجو الأسري ، وذلك للحفاظ على النفسية السوية للأبناء ، لأن إهمال الجانب العاطفي يؤدي إلى عدة اضطرابات وسلوكات غير سوية ، ويؤثر على الأداء التحصيلي للتلميذ

خاتمة

توصيات و اقتراحات:

من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها حول علاقة المناخ الأسري بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور المتوسط، ومن خلال ما توصلنا إليه في هذه الدراسة نقترح ما يلي :

-إجراء المزيد من الدراسات التي تبحث في المناخ الأسري و علاقته بمتغيرات أخرى.

-توعية الآباء على ضرورة التواصل و الحوار المستمر بين الوالدين و الأبناء حتى تكون علاقات مبنية على أسس متينة عن طريق الندوات الاجتماعية و الثقافية و برامج التوعية من قبل أجهزة الإعلام.

-استخدام أفضل اساليب في رعاية الابناء و تهذيبهم و عدم التهاون في تربيتهم مما يحقق السلامة النفسية للأبناء .

-تخصيص مدرسة خاصة بالتلاميذ الموهوبين و المتفوقين فقط.

-ضرورة اهتمام الأسرة بالأبناء و التقرب منهم، و اكتشاف قدراتهم في وقت مبكر وتشجيع رغبتهم في إنجاز أي عمل أو نشاط مهم.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أولا: الكتب:

1-مصطفى الخشاب(1985): دراسات في علم الاجتماع العائلي، دار النهضة العربية، بيروت.

2-شبل بدران(2009): التربية و المجتمع، رؤية نقدية في المفاهيم، القضايا، المشكلات ، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.

3-سميرة أحمد السيد(1993): علم اجتماع التربية، دار الفكر العربي، القاهرة.

4-أحمد سالم الاحمر(2004):علم اجتماع الأسرة، دار الكتاب الجديدة المتحدة، ط1، لبنان.

5-عاقل فاخر(1987): علم النفس التربوي، دار العلم للملايين ، د ط ،بيروت.

6-عبد الرحمان العيسوي(1993): علم النفس الأسري، دار النهضة العربية للطباعة ، د ط ، بيروت.

7-رابح تركي(1993): أصول التربية و التعليم ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط 2، دون بلد.

8-علي عبد الحميد(2010):التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية و التربوية، مكتبة حسين العرية للنشر و التوزيع، ط1، بيروت.

9- منيرة زلوف(2014): أثر العنف الأسري على التحصيل الدراسي، دار هومة للنشر و التوزيع، د ط، الجزائر.

10-حسين أحمد القايد، فارعة حسن محمد سليمان(1995): التدريس الفعال، الطبعة الثانية، القاهرة، مصر.

11-زيدان حمدان(1981): الوسائل التعليمية و تطبيقاتها، ط 1 ،مؤسسة الرسالة.

12-مصلح صالح(2004): عوامل التحصيل الدراسي في المرحلة الجامعية ، ط1، عمان.

13-محسن علي عطية(2008): الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، الأردن.

14-أبو غريبة إيمان(2008): القياس و التقويم التربوي، دار البادية، عمان.

15-أبو أسعد أحمد عبد اللطيف(2008): الإرشاد المدرسي ، دار المسيرة عمان، الأردن.

16-عبد الرحمان العيسوي(2004): علم النفس الأسري، دار أسامة، عمان.

17-محمد أحمد بيومي(2001): أسس و موضوعات علم الاجتماع، ب ط ، دار المعرفة الجامعية، مصر.

18-مصباح عامر(2003): التنشئة الاجتماعية و السلوك الانحرافي للتلميذ المدرسة الثانوية، ب ط ، دار الأمة ، الجزائر.

19-مصطفى فهمي(1874): سيكولوجية الطفولة و المراهقة ، دار مصر للطباعة، مصر.

20-عبد اللطيف معاقلي(1996):المراهقة: شركة المطبوعات للتوزيع و النشر، ب ط.

21-أحمد أوزي(1994): المراهق و العلاقات المدرسية ، الشركة المغربية للطباعة و النشر، ب ط.

22- أحمد محمد الزغبي(2001): علم النفس النمو : المكتبة الوطنية ، ب ط، عمان ، الأردن

23-حامد عبد السلام زهران(1995): علم النفس النمو الطفولة و المراهقة، عالم الكتب للنشر و التوزيع، القاهرة.

24- حامد عبد السلام زهران(2005): علم النفس النمو الطفولة و المراهقة، عالم الكتب للنشر و التوزيع، ط 6، القاهرة.

25- حامد عبد السلام زهران(2003): دراسات في الصحة النفسية و الإرشاد النفسي، عالم الكتب للنشر و التوزيع، ط 1، القاهرة.

26-عبد الغني ديدي(1995): التحليل النفسي للمراهق ، ظواهر المراهقة و خفاياها، دار الفكر اللبناني، ط 1، بيروت.

27-معروف رزيق(1985): خفايا المراهقة ، طبع دار الفكر للطباعة والنشر و التوزيع، دمشق.

28-حسن موسى عيسى(2008): ممارسات التربية الأسرية و أثرها في زيادة التحصيل الدراسي في المرحلة الأساسية ، ط1 ، الخليج ، عمان.

29- عبد الرحمان العيسوي(1993): علم النفس الأسري، دار النهضة العربية للطباعة ،د ط ، بيروت.

30- عاقل فاخر(1987): علم النفس التربوي، دار العلم للملايين ، د ط، بيروت.

31- متولي قنديل محمد(2006): مدخل إلى رعاية الطفل و الأسرة ، ط 1 ، دار الفكر عمان.

32- خليل ميخائيل(1998): سيكولوجية نمو الطفولة و المراهقة ، دار الفكر العربي، مصر.

33-سعاد عساكرية ، أيمن سليمان مزاهر: التربية و الثقافة الأسرية، دون طبعة ، دار المناهج ، دون بلد.

34- سهير أحمد سعيد(2009): علم الاجتماع الأسري ، سلسلة مناهج دبلوم الإرشاد الأسري، مركز التنمية الأسرية ، جامعة الملك فيصل، الأحساء.

35-أيمن سليمان زاهر(1991): الأسرة و تربية الأطفال دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان.

ثانيا: مذكرات و رسائل جامعية:

1-بن شتيوي أميرة علجية(2017/2016): المناخ الأسري و علاقته بالتكيف الأكاديمي لدى طلبة السنة الأولى جذع مشترك علوم اجتماعية، رسالة ماستر، جامعة المسيلة.

2-لطرش زخروفة(2017/2016): دور الأم في المتابعة للأبناء وأثرها في التحصيل الدراسي، رسالة ماستر، جامعة الجلفة.

3-شحمانة نبيل(2020/2019): المناخ الأسري و علاقته بالتفوق الدراسي، مذكرة نهاية التكوين، سطيف.

4-الزميري الزهراء(2020/2019): المناخ الأسري و علاقته بالتفوق الدراسي لدى المراهق المتمدرس، رسالة ماستر، جامعة أدرار.

5-زعنينة نوال(2007): دور الظروف الأسرية على التحصيل الدراسي للأبناء، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع، جامعة باتنة.

6-غازلي نعيمة(2018):الأمن النفسي و المناخ الأسري لدى المراهقين المدمنين على المخدرات، جامعة تيزي وزو.

7-عليوات مليحة(2010): المناخ الأسري و علاقته بالتفوق الدراسي لدى المراهق المتمدرس ، رسالة ماجستير ، جامعة تيزي وزو.

8-حسين يوسن، ريهام(2016): المناخ الأسري و علاقته بتوكيد الذات لدى زوجات مرضى الفصام العقلي، مذكرة ماجستير، جامعة غزة.

9-ابراهيم طيبي(2008): الرضا عن خطة التوجيه المدرسي المعتمدة في النظام التربوي الجزائري و دورها في تحقيق الذات و التوافق الدراسي و الكفاية التحصيلية، أطروحية لنيل الدكتوراه جامعة الجزائر.

10-أيت عيسى عبد الوهاب(2017/2016): ظاهرة عزوف تلميذات التعليم الثانوي عن ممارسة التربية البدنية و أثرها على التحصيل الدراسي، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه.

11- بن با صباح(2018/2017): انعكاس الثقافة الأسرية على التحصيل الدراسي للتلميذ، مذكرة ماستر في علم الاجتماع المدرسي، أدرار.

ثالثا: المجلات:

1-أمل كاظم ميرة: المناخ الأسري و علاقته بالتكيف الأكاديمي عند طلبة الجامعة، مجلة البحوث التربوية و النفسية ، العدد الثالث و الثلاثون ، جامعة بغداد.

رابعا: مراجع باللغة الأجنبية:

descriptive Research : definition , method and examples ,voxco, retreived (21/03/2022)

الملاحق

قائمة الملاحق

ملحق رقم (1) : استبيان موجه للتحكيم

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة يحي فارس بالمدية

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

تخصص: علوم تربية، إرشاد و توجيه

الموضوع: استبيان موجه للمحكمين

في إطار دراسة ميدانية مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص علوم تربية ،إرشاد و توجيه ، تحت عنوان : المناخ الأسري و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور المتوسط.

وقصد إعداد أداة البحث، تم تصميم استبيان يقيس موضوع البحث.

الفرضية العامة للدراسة:

-توجد علاقة ارتباطية بين المناخ الأسري و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور المتوسط.

الفرضيات الجزئية :

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المناخ الأسري تعزى لمتغير الجنس.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي تعزى لمتغير الجنس.

لذالك نرجوا منكم التكرم بتحكيمه ، من خلال توضيح مدى سلامة و ملاءمة العبارات التي تقيس موضوع البحث، واقتراح البديل لتصحيح العبارة الخاطئة .

وشكرا لكم على مجهوداتكم.

قائمة الملاحق

البيانات الشخصية:

- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

- الصف الدراسي: ☐

- ما نوع الأسرة التي تنتمي إليها: * نووية (زوج + زوجة + أولاد) ☐

*ممتدة: (زوج + زوجة + أولاد +جد + جدة) ☐

- معدل الفصل الأول: ☐

الرقم	العبارات	البدائل		
		دائما	أحيانا	أبدا
01	يعمل أفراد أسرتي كفريق واحد تجمعه المحبة			
02	ترفع أسرتي من مكانة أبنائها و تساعدهم على تكوين شخصيتهم			
03	يسيطر الخوف و القل على مستقبل أسرتي			
04	يحترم أفراد أسرتي بعضهم البعض			
05	لا يهتم والداي بالمشاكل التي أعاني منها			
06	تحرص أسرتي على سماع القرآن و تلاوته			
07	يخصص والداي وقت للتشاور و التحاور معي			
08	من قيم التربية داخل أسرتي صلة الرحم و الإحسان إلى الجار			
09	يغلب التفاؤل على أفراد أسرتي			
10	أشعر أن أسرتي لا تفتخر بي			
11	يتخاصمان والداي أمامي بصفة مستمرة			
12	يلتزم أفراد أسرتي بأدوارهم المحددة			
13	تغلب روح الصراع و التوتر على حياة أسرتي			
14	يتهدد والداي على بعضهما البعض بالانفصال و الطلاق			

15	يساعدني والداي في القيام بواجباتي الدراسية			
16	تسير حياة أسرتي طبقا لنظام محدد			
17	أشعر بالاكتئاب و الحزن			
18	يهتم والداي بمستوى دراستي			
19	أعيش في أسرة يسودها الحب و الحنان و العطف			
20	تستهين أسرتي بمشاعر أفرادها			
21	يحرص أفراد أسرتي على مستقبل الأسرة			
22	تتمتع أسرتي بالتفاهم والتحاور فيما بينهم			
23	تهدد المشاكل و النزاعات استقرار أسرتي			
24	يشجعني والداي على النجاح والوصول إلى أعلى المراتب			
25	تراقب الأسرة تصرفاتي خارج البيت			
26	العلاقة السائدة بين أفراد أسرتي جيدة			
27	يتخلى بعض أفراد أسرتي عن دورهم			
28	يغلب الرضا و القناعة على أفراد أسرتي			
29	تعمل أفراد أسرتي بمشاعر أفرادها			
30	يرغمني والداي على القيام بأعمال لا أرغب فيها			
31	يسود حياتنا الأسرية الدفء العاطفي			
32	يصعب عليا التحدث عن مشكلاتي الخاصة مع أسرتي			
33	يعاملني أحد والداي بقسوة			
34	تقوم أسرتي على ما يوافق الشريعة الإسلامية			
35	يتعامل أفراد أسرتي مع بعضهم البعض بصدق و ثقة			
36	يعمل كل فرد من أفراد أسرتي على إشباع رغباتهم فقط			
37	توجهني أسرتي إلى الاختيار الصحيح			
38	توفر أسرتي الحماية و الرعاية لأفرادها			

ملحق رقم (2) :مقياس المناخ الأسري

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة يحي فارس بالمدية

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

تخصص: علوم تربية، إرشاد و توجيه

التعليمة:

عزيزي التلميذ ، عزيزتي التلميذة.

نحن بصدد إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر ، تخصص علوم تربية، إرشاد و توجيه.

نضع بين أيديكم هذا المقياس، و نرجوا منكم التفضل بالإجابة عن فقراته بكل دقة و صراحة و عدم ترك أية فقرة بدون إجابة، و ذلك بوضع علامة (x) أمام الاختيار المناسب ، علما أن إجابتكم تبقى في غاية السرية و لا يطلع عليها إلا الباحثتان.

ملاحظة: لا تضع أكثر من علامة أمام كل عبارة و شكرا لكم

البيانات الشخصية:

- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

- الصف الدراسي: ☐

- ما نوع الأسرة التي تنتمي إليها: * نووية (زوج + زوجة + أولاد) ☐

*ممتدة: (زوج + زوجة + أولاد +جد + جدة) ☐

- معدل الفصل الأول: ☐

قائمة الملاحق

الرقم	العبارات	البدائل		
		دائما	أحيانا	أبدا
01	يعمل أفراد أسرتي كفريق واحد تجمعه المحبة			
02	ترفع أسرتي من مكانة أبنائها و تساعدهم على تكوين شخصيتهم			
03	يسيطر الخوف و القل على مستقبل أسرتي			
04	يحترم أفراد أسرتي بعضهم البعض			
05	لا يهتم والداي بالمشاكل التي أعاني منها			
06	تحرص أسرتي على سماع القرآن و تلاوته			
07	يخصص والداي وقت للتشاور و التحاور معي			
08	من قيم التربية داخل أسرتي صلة الرحم و الإحسان إلى الجار			
09	يغلب التفاؤل على أفراد أسرتي			
10	أشعر أن أسرتي لا تفتخر بي			
11	يتخاصمان والداي أمامي بصفة مستمرة			
12	يلتزم أفراد أسرتي بأدوارهم المحددة			
13	تغلب روح الصراع و التوتر على حياة أسرتي			
14	يتهدد والداي على بعضهما البعض بالانفصال و الطلاق			
15	يساعدني والداي في القيام بواجباتي الدراسية			
16	تسير حياة أسرتي طبقا لنظام محدد			
17	أشعر بالاكتئاب و الحزن			
18	يهتم والداي بمستوى دراستي			
19	أعيش في أسرة يسودها الحب و الحنان و العطف			
20	تستهين أسرتي بمشاعر أفرادها			
21	يحرص أفراد أسرتي على مستقبل الأسرة			
22	تتمتع أسرتي بالتفاهم والتحاور فيما بينهم			

23	تهدد المشاكل و النزاعات استقرار أسرتي			
24	يشجعني والداي على النجاح والوصول إلى أعلى المراتب			
25	تراقب الأسرة تصرفاتي خارج البيت			
26	العلاقة السائدة بين أفراد أسرتي جيدة			
27	يتخلى بعض أفراد أسرتي عن دورهم			
28	يغلب الرضا و القناعة على أفراد أسرتي			
29	تعمل أفراد أسرتي بمشاعر أفرادها			
30	يرغمني والداي على القيام بأعمال لا أرغب فيها			
31	يسود حياتنا الأسرية الدفء العاطفي			
32	يصعب عليا التحدث عن مشكلاتي الخاصة مع أسرتي			
33	يعاملني أحد والداي بقسوة			
34	تقوم أسرتي على ما يوافق الشريعة الإسلامية			
35	يتعامل أفراد أسرتي مع بعضهم البعض بصدق و ثقة			
36	يعمل كل فرد من أفراد أسرتي على إشباع رغباتهم فقط			
37	توجهني أسرتي إلى الاختيار الصحيح			
38	توفر أسرتي الحماية و الرعاية لأفرادها			

ملحق رقم (3): جدول الأساتذة المحكمين

جدول للأساتذة المحكمين:

	الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الاختصاص	الامضاء
01	عبد صبيحة شكرال	استاذة محاضرة أ	علم النفس المدرسي	
02	عادل التلي	ا. ت العالي	ع التربية	
03	توفيق متولي	د. طـ و ر	علم النفس	
04	[redacted] رابح	أستاذ محاضر "أ"	ع. التربية	
05	يوسف حاب الله	استاذ محاضر (ب)	ع النفس	

ملحق رقم (4): ملحق الفرضيات

ملحق الفرضية العامة

Corrélations

Corrélations

		totalemonakh	totaletahsile
totalemonakh	Corrélation de Pearson	1	,809**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	80	80
totaletahsile	Corrélation de Pearson	,809**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	80	80

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

ملحق الفرضية الجزئية الأولى

Test-t

Statistiques de groupe

	sexe	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
totalemonakh	masculin	40	67,0000	7,33799	1,16024
	feminin	40	80,2500	17,79477	2,81360

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
totalemonakh	Hypothèse de variances égales	38,038	,000	-4,354	78	,000	-13,25000	3,04344	-19,30901	-7,19099

	Hypothèse de variances inégales			-4,354	51,891	,000	-13,25000	3,04344	-19,35741	-7,14259

ملحق نتائج الفرضية الجزئية الثانية

Test-t

Statistiques de groupe

	sexe	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
totaletahsile	masculin	40	9.7000	1.89737	.30000
	feminin	40	11.7500	2.30662	.36471

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
totale tahsile	Hypothèse de variances égales	1,257	,266	-4,341	78	,000	-2.05000	.47224	-2.99016	-1.10984
	Hypothèse de variances inégales			-4,341	75,203	,000	-2.05000	.47224	-2.99071	-1.10929

ملحق رقم 05 إذن التربص

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة يحي فارس بالمدية
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

رقم 75 ق.ع.إ/2022
التاريخ 24 نوفمبر 2021

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
Université Yahia Farès de Médéa
Faculté des Sciences Humaines Et Sociales
Département : Sciences des sociales

إذن تربص

للشرف إدارة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

أن يسمح للطالب(ة) رحماني سهيلة

المسجل بالسنة 2022 /2021

و الذي يرغب في القيام بتربص ميداني أو لمهام أخرى

هي:

خلال المدة من : شهر أفريل إلى شهر جوان

من تمكينه من دخول المؤسسة المذكورة أعلاه خلال المدة المعبر عنها و ذلك فيما تسمح به القوانين الداخلية للمؤسسة

و الالتزامات، على أن يقدم الطالب تبريرا ماديا للدائرة التي يدرس بها للعمل الذي قام به خلال فترة التربص.

موافقة المؤسسة المستقبلة

مدير المتوسطة
حسين فرحي

إمضاء الطالب

رئيس القسم